

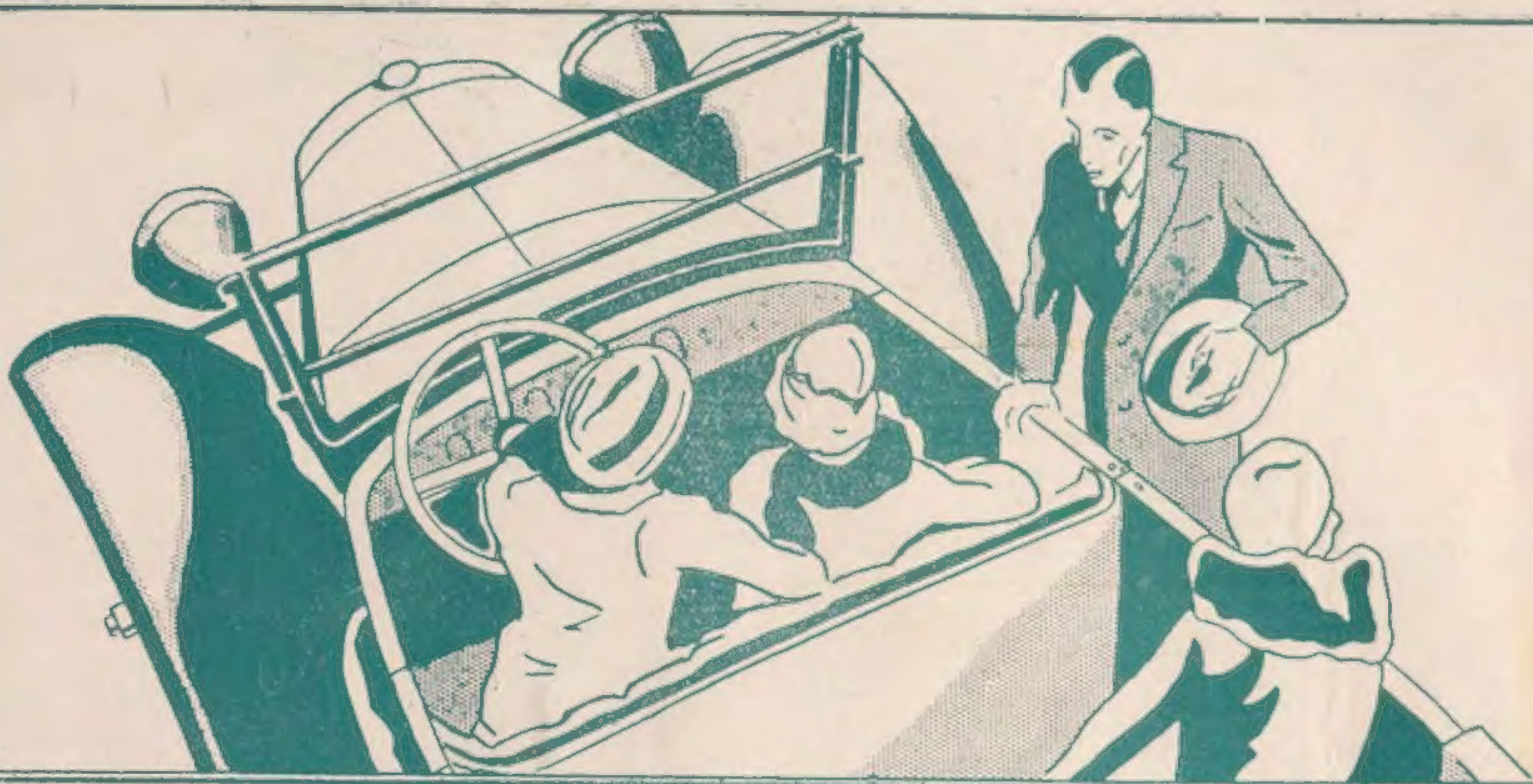
# صرا الحديثية المصورة



العدد ١٠ مايو

منتصف يونيو سنة ١٩٢٨





## مظهر سيارة شفروليه الجديدة وعملها ودقتها الميكانيكية لا تجدها الا في السيارات الغالية

قارن سيارة شفروليه الجديدة مع السيارات الأخرى ، فالسيارات  
الغالية الثمن فقط تعرض مع التحسينات الفائقة — مثل المقاعد صنع  
( فيشر ) ، صمامات متينة برأس المحرك ، الوان ( دوكو ) الجديدة ،  
منظف للهواء ومصفاة للزيت — وهذا ما يجعل شفروليه سيارة كبيرة  
في كل شيء الا في ثمنها . وليس هناك سيارة تناسب معها في الاقتصاد .  
ان قيمة شفروليه التي تفوق ثمنها الرخيص هي التي جعلت  
هذه السيارة منتخبة من اربعة ملايين شخص في العالم ، ومبيعات  
شفروليه الكبيرة سهلت على شركة جنرال موتورز ان تعرض هذه  
السيارة الجديدة بأثمان مخفضة . وكلاء في عموم القطر المصري



أثمان شفروليه الجديدة :

نوريندو	١٦٠	جنيهاً مصرياً
ر.و.ستر	١٥٨	« «
تربة هائلة بابز	١٩٥	« «
كوييه	١٩٥	« «
سيدلت	٢١٥	« «
لامبو اميرال	٢٢٥	« «

# شفروليه

من صنع شركة جنرال موتورز



# مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقيتا

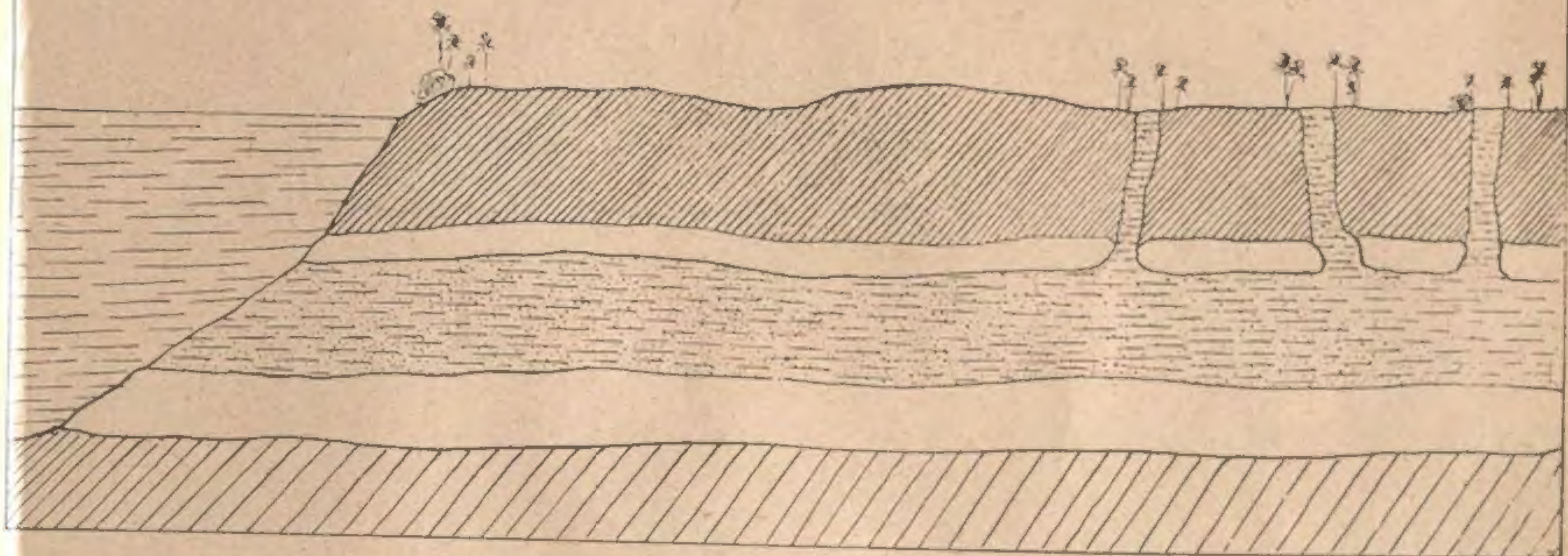
الإدارة والتحرير: شارع القاضي (عابدين) تلفونه نمرة ٧٠٠٤ بستانه

رئيس التحرير المسؤول: توفيق البازي

عدد اضافي	من مواد هذا العدد	متتصف يونيو سنة ١٩٢٨
صفحة	صفحة	
	في المسرح المصري	نيل فوق الارضه ونيل تحت الارضه ٢-٦
٢١-١٨	من هن اشهر مطرباتنا وما هي مزاياهن ؟	الامتحانات في مدارس الحكومة
	أغرب اللطائف وأطرب الغرائب	(رسم هزلي) ٧
٢٣-٢٢		الغاسة كازاها
	البرلمان المصري في فصل الصيف	قصيدة مصورة لعمر بن النذر ٨-١٢
٢٥-٢٤	(رسم هزلي)	نتائج الانتخابات في فرنسا والمانيا
	دني ناسفر على أجنحة الاسهم النارية ؟	(رسم هزلي) ١٣
٢٧-٢٦		زهور في سطور
	اللائحة كدادر كاندرياني	طائفة من اللطائف والفوائد العمومية ١٣
٢٨		الفهم الامع بعد الفهم الابيض والفهم
	(قطعة موسيقية بالفاظها وتلحينها) ٣١-٣٠	الاسود كيفية استخراج الكهرباء من
	الابن المفقود (رواية كاملة مزينة بالرسوم) ٤٣-٣٢	البرق والصواعق ١٤-١٥
	في عالم السبنا	اعظم مشروع للرى في العالم
٤٦-٤٤		سد عظيم في اميركا علوه ٧٢٩ قدما ١٦-١٧
	لطم وطرף وأدب لطائف صغيرة مصورة ٤٨-٤٧	



# نيل فوق الارض ونيل تحت الارض



لا يريد ان ادخل في هذه المناسبة اي  
ابحاث جيولوجية عويصة بل منها قارى هذه  
السطور بل اكتفى بالقول ان جميع الابحاث  
الجيولوجية قد اثبتت حتى الآن ان الطبقة التي  
تخرج منها المياه في الواحات الداخلة والخارجة  
هي طبقة رملية مغلفة من اسفلاها ومن اسفلاها  
بطبقة كلسية صماء كقطعة السندويش فلا  
يختشى على المياه الموجودة في الطبقة الرملية ان  
تنور في اعماق الارض

لان الطبقة الكلسية  
تتمنها عن ذلك . ولا  
يخشى ان ترتفع الى  
سطح الارض الا حيث  
تشق الطبقة الكلسية  
العلما وتشق الطبقات  
التي فوقها فتجد المياه  
منفذا الى سطح الارض  
فيمد هذا الايضاح  
البسيط نستطيع ان  
نقرر ان ارض الصحراء  
تشقت في زمن من  
الازمنة القديمة بفعل

ويتأمل فيما يحيط بتلك البقع من كثران الرمال من  
كل جانب على مسافات واسعة لم يستوعبها العلم كلها  
بعد ولم يسبر غورها علماء الجيولوجيا ولا  
قاست ابعادها آلات علماء المساحة لايسمه  
الا ان يستغرب كيف وصلت المياه الى  
قرب الصحراء وتفجرت ينابيع عذبة واروت  
الارض العطشى فاثبتت الحقائق الغناء  
والبساتين الزاهرة !!

هل تعلم ان في مصر نياين — نيلافوق  
الارض وهو الذي ينزل بواسطته لله سبحانه  
نعمه على مصر ونيل آخر تحت الارض مارا  
حتى الآن نعمة من نعم الله المحجوبة ؟  
اما النيل الاول فلا احديثك عنه هنا  
فانت تراه بعينيك وتعرف عنه الكثير مما  
يهمك ومما لا يهمك . واما النيل الثاني فهو  
الذي اريد ان احديثك عنه قليلا هنا

لاشك انك تعرف

الواحات من داخلة  
وخارجة ولولو على الخريطة  
فهل فكرت يوما  
كيف نشأت تلك  
الحقائق الغناء في وسط  
تلك الصحراء الشاسعة  
التي لا يدرك الطرف  
ولا الرحالون اخرها ؟  
ان من يضع خريطة  
صحراء لوبيا امامه ويظهر  
الى البقع الصغيرة  
الموجودة فيها كأنها  
ذباب على ملأه فضفاضه



اشجار السنط في الواحات الداخلة وتستعمل اخشابها في تبطين آبار المياه





هيكل هيبس في لواحة الخارجة بنى سنة ٤٢٤ ق.م.



في الطريق بين الواحة الداخلة والواحة الخارجة



بنت من بنات الواحات

بركائى فخرجت المياه الى الصحراء وأروتها .  
وعثر الانسان في زمن من الازمنة ايضا على  
هذه المياه فاقام حولها . ثم جعل يتطلب  
معيشتة من الاراضى التى تروىها المياه  
فزرع الارض ورعى الماشية وبذلك نشأت  
الواحات وكبرت بقدر ما سمحت به مقادير  
الماء . ولا يزال سكان الواحات على ذلك حتى الآن  
وبعد هذا الايضاح البسيط لكيفية  
انشاق الماء من قلب الارض في قلب الصحراء  
وتكوين الواحات يختر في البال سؤال آخر  
لا بد ان يكون له جواب وهو : من اين جاءت  
المياه الى تلك الطبقة الرملية مع ان الامطار لا تزور  
الصحراء ولا تتسرب الى الواحات مياه النيل ؟

عندما بحث الجيولوجيون في طبقات  
الارض في الواحات وفي بعض الحياء السودان  
وجدوا ان الطبقة الرملية التى مر ذكرها  
ليست موجودة في الواحات فقط بل هنالك  
طبقة اخرى مثلها في بلاد النوبة وشمالى خط  
خط الاستواء وجنوبيه ورأوا انها تمتد الى  
صحراء لوبيا وتتجه من هناك شمالا الى البحر  
الايض المتوسط . وقد اطلقوا على حجر هذه  
الطبقة اسم الحجر الرملى النوبى وهو مؤلف  
من الرمل المتناسك ولكن المياه تنفذ منه  
بسهولة عظيمة فهو شبيه بالنوبة ترشح المياه  
التي نستعملها في منازلنا لتقطير مياه الشرب

وبعدما ثبت وجود هذه الطبقة في هذه  
الاماكن كلها صار علينا ان ننظر الى ارتفاعات  
الارضى التى تحتوى على هذه الطبقة عن  
سطح البحر والى الاماكن التى توجد فيها  
المياه منها . اما ارتفاعات الاراضى فلا شك  
ان اعلاها عن سطح البحر هي منطقة المرتفعات  
الاستوائية التى يكثر فيها هطول الامطار  
ومن المعلوم ان هذه الامطار تنحدر مياهها  
بمزارعة عظيمة الى مستنقعات واسعة جدا  
يتسرب بعض مياهها الى الانهار ويتكون  
من البمض الآخر بمحيرات عظيمة لا تتصل  
بانهار ولا بمنافذ لتصريف مياهها . ومع ان  
هذه الامطار تهطل كثيرا في كل عام وتجري  
الى البحيرات فان المستنقعات والبحيرات التى



لا تتصل بمجاري لتصريف مياهها ولا يزيد  
منسوبها الا قليلا جدا فبقي طول السنة  
تقريباً كما هي . فاذا قيل ان الزيادة تذهب  
بالتبخن كان الجواب ان التبخر وحده لا يكفي  
لتصريف كل تلك الزيادة العظيمة التي تأتي  
من مياه الامطار كل سنة لانه مهما عظم  
لا يمكن ان يأخذ من مياه البحيرات الا  
مقداراً قليلاً جداً . فلم يبق امامنا ذن سوى  
تمليل واحد وهو ان قرار البحيرات ذاتها  
يحتوي على طبقة رملية ترشح منها المياه .  
وبما انه قد ثبت ان طبقة الحاجر الرمي النوبي  
متصلة بالمناطق الاستوائية فن المرجح ان مياه  
البحيرات تنفذ بقوة الضغط على قرارها الى هذه  
الطبقة وتتسرب بالقوة ذاتها الى هذه الطبقة  
كلها . وتخرج الى سطح الارض في الاماكن  
التي تشققت بفعل العوامل البركانية فتفيض  
عيوناً غزيرة



عين العمدة في الواحة الداخلة



بئر العبيد في الواحة الداخلة



عين الشركة في الواحة الخارجة

فهل من المستغرب بمد كل هذا ان يكون  
هناك نيل يجري تحت الارض ضمن تلك  
الطبقة الرملية ويستمد مياهه من المناطق  
الاستوائية كنيلا الحالي ويتسرب عجوباً عن  
الانظار في باطن الارض حتى يصل الى البحر  
المتوسط من دون ان يخرج منه شيء الى  
الخارج الا من الامكنة التي شققها العوامل  
الطبيعية او فتحها يد الانسان ؟ ليس في هذا  
شيء مستغرب بعدما ثبت عندنا ان الطبقة  
الرملية ممتدة من المناطق الاستوائية الى بلاد  
النوبة وصحراء لوبيا فالبحر الابيض المتوسط .  
واذا لم تكن المياه الموجودة في الواحات  
والخارجة من تلك الطبقة قد جاءت من تلك  
البحيرات فلا يمكن ان نفرض فرضاً مقبولاً  
انها خارجة من اى مكان آخر الا اذا شئنا  
ان نقول قولاً لم يقم عليه دليل بمد وهو ان  
في قلب الارض مستودعات واسعة للمياه  
يتسرب اليها الماء من اماكن مختلفة وتفيض  
منها بقوة الضغط مقادير تتسرب هي بدورها  
الى اماكن اخرى بالقوة ذاتها وتنفذ الى وجه  
الارض حيث تستطيع النفوذ

ولا بد لنا من التسليم بمد ما تقدم بان





عين الحكومة في الواحة الخارجة



عين الجبل في الواحة الداخلة



بين الداخلة والخارجة - تنقل البدو وسفرهم

المياه التي ظهرت اولاً في ارض الواحات كانت في شكل عيون مياه طبيعية كالميون الموجودة في جميع البلدان الجبلية . فعندما اهتدي اليها الانسان ونزل حولها دفعت به طبيعة حب التوسع الي التنقيش عن منابع اخري فجعل يحفر الارض رغبة في الوصول اليها . وتدل آثار الواحات على ازقدهاء المصريين والرومان والعرب حفروا آباراً عديدة في الواحات وعملوا على صيانتها من الروم او غمرها برمال الصحراء بجميع ما كان ميسوراً لهم من الوسائل فكانوا يحفرون البئر بواسطة العمال الماديين وبادوات حفر بسيطة اذ لم يكن لهم مالنا الآن من آلات الحفر المظيية التي نستطيع ان نصل بهامئات من الامتار الي جوف الارض . لذلك لم يكن لهم بد من توسيع البئر . وعندما كانوا يصلون الي الطبقة الكلسية التي يعرفون ان طبقة الحجر الرمي الذي يحتوي الياء ستتلوها كانوا يتوقفون عن الحفر ويأتون بخشبة متينة مثقوبة ثقوباً واسعة ويضعونها في الاسفل وياصقونها بالارض بنوع متين من الطين ثم يبنون جدران البئر بأخشاب اخري تتصل بالخشبة الموجودة في قاع البئر من جميع جوانبها فتصبح جدران البئر كلها قطعة واحدة من خشب وبعد الانتهاء من هذا العمل الذي يراد به ان لا تتسرب المياه من جدران البئر الى اى مكان آخر غير فريته تنقب الارض من داخل تنقب الخشبة الموجودة في قاع البئر فتتفجر المياه وتتلأ البئر وتصعد الي سطح الارض . وكانوا يقيمون على ظاهر البئر بناءً خاصاً لكي ينعوا رمال الصحراء السافية من طمره وينعوا سقوط اجسام غريبة فيه

وقد حرص القدماء عندما فتحوا آبارهم على امرين مهمين : الاول ان يكون كل منها بعيداً عن الآخر بعدا مقبولاً لكي لا تتسرب مياه احدهما الى الآخر فيذهب فتح البئر الجديدة بدون جدوى . لذلك ترى الآبار التي حفروها موجودة على ابعاد تكاد تكون متناسبة . والامر الثاني هو ان الآبار فتحت



في اما كن مرتفعة بالنسبة الى مستوى الاراضى  
التي حولها . والفرض من ذلك ان يكون في  
الامكان استخدام مياهها لرى الاراضى  
المجاورة بدون حاجة الى رفعها . على ان نظريات  
منظ المياه الحديثة لم تكن معروفة عند  
الاقدمين



معد خرابة القصر في الواحة الداخلة

ولا يخفى على الذين يعرفون احوال  
الواحات الآن ان كثير من آبارها قد نضبت  
مياهها بدون ان يعرف السرافنى الحقيقي لذلك .  
ولئن كان هناك رأي يقول ان الآبار العميقة  
التي فتحت في العهد الاخير سواء بواسطة  
الحكومة من عهد محمد علي الكبير والمهندسين  
الفرنسيين او من يدى اوفد لهذا الغرض  
الى الواحات أم بواسطة شركة مصر الغربية  
والحكومة هي التي اخذت مياه الآبار التي  
هي أقل عمقا منها . الا ان هناك رأيا آخر  
وهو ان الطريقة التي اتبعت في حفر الآبار  
كانت رديئة جدا فلم يراع الذين حفروها  
ضبط جوانب الآبار وقرارتها حتى الحجر الرملي  
لمنع المياه من التسرب الى طبقات الارض  
الآخرى . ثم ان بعض الآبار استعملت فيها  
مواسير حديدية انلفها الصدأ على مر الزمن  
فتسربت منها المياه . ويدل اصحاب هذا الرأي  
على صحة رأيهم بقولهم ان المياه توجد الآن  
في بعض اراضى الواحات على عمق بضعة امتار  
فقط من سطح الارض في طبقات غير الطبقة  
الرملية مع انها لم تكن موجودة فيها  
من قبل



افكالك الخشب التي تقاس بها المياه في الواحات  
والى جانبها رئيس الدوايب وفي مؤخر الرسم بلدة موت

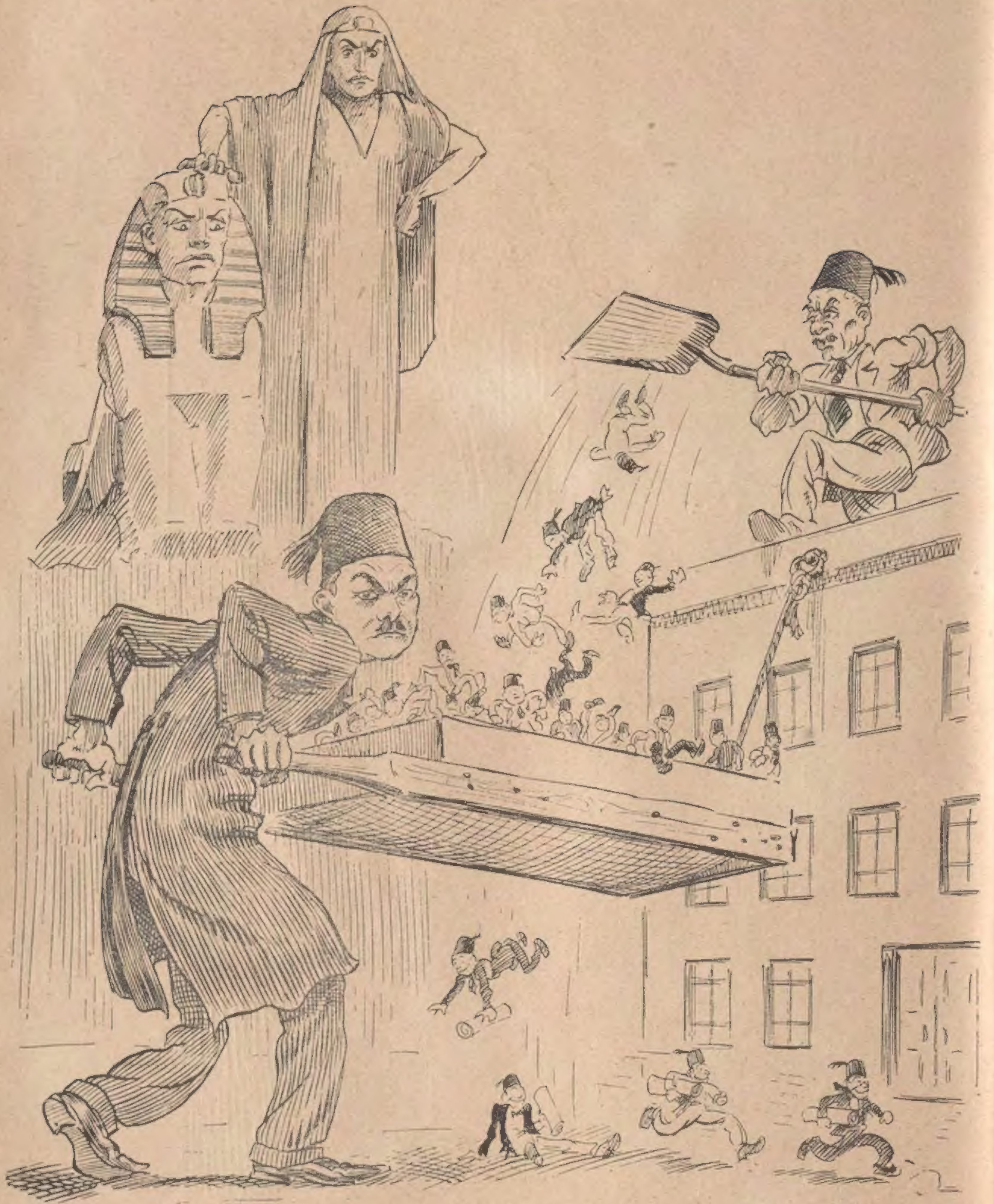
فلا شك ان حالة آبار الواحات تدعو الى  
اهتمام عظيم لان المياه في تلك الحدائق الغناء  
عرضة للنفاد . واذا نفدت فلا بد من ان تجرد  
الارض في سنة واحدة ويهلك الاهالى جوعا  
اذا لم يهاجروا كما تذبل تلك الجنان النضرة  
وتتلاشى وتحل محلها كثبان الرمال



علي سكة حديد الواحة : محطة الفارة

ان ذلك النيل العظيم الذي يجري تحت  
الارض يستحق بحناية عظيمة لكي تستفيد  
مصر من ماء الحياة الذي يجري تحت ارضها  
كما تستفيد من النيل المبارك الذي يفيض  
عليها الخير والرفاهية





نتائج الامتحانات في مدارس الحكومة



# التعاسة كَمَا تَرَاهَا لِعِيسَى بْنِ الْمَرْيَمِ

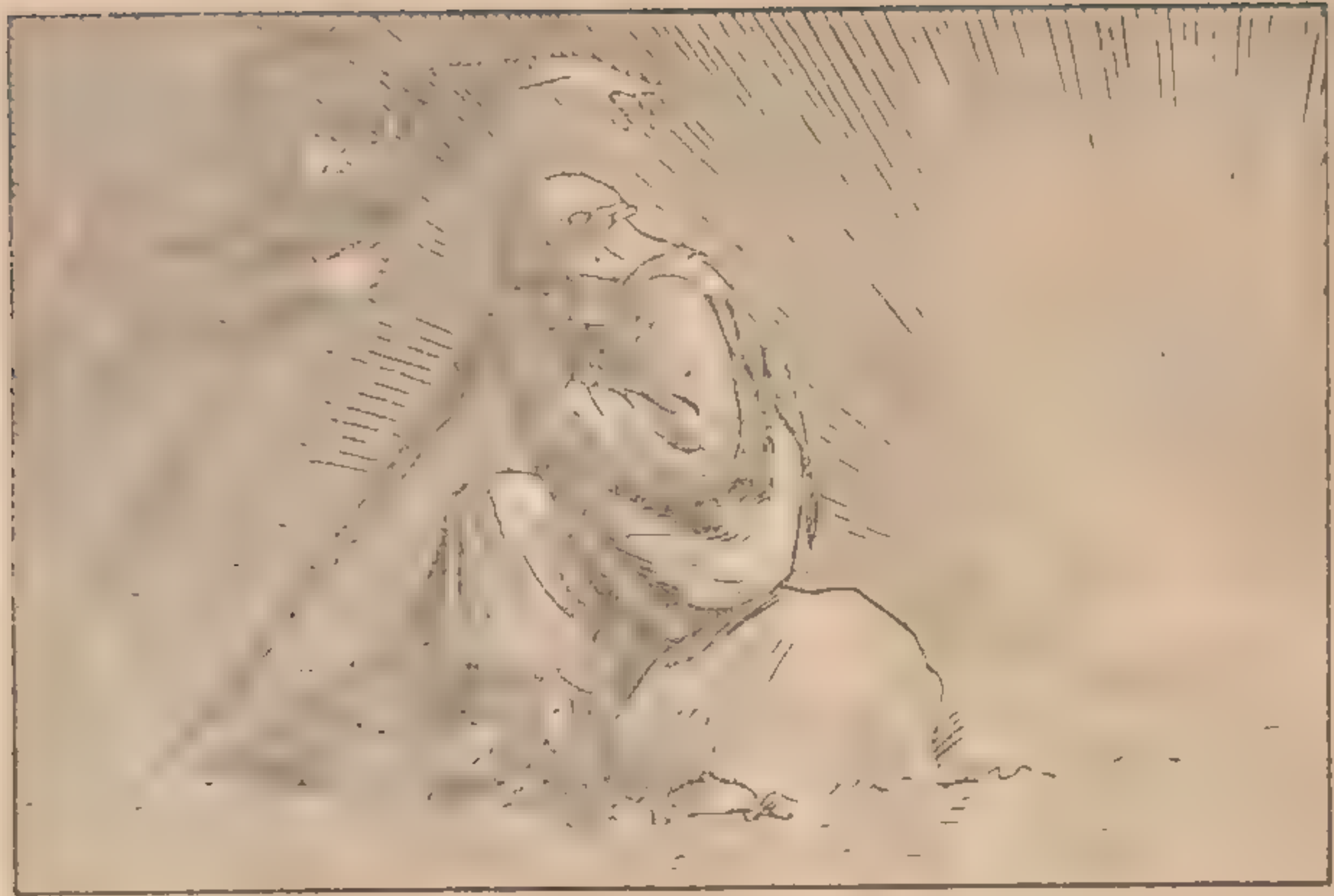


وقفت فلا أدري إلى أين أذهب  
عجبت لأقدار علي تتابع  
ولما التمت الرزق فأنحل حبله  
وأي أموري بالعزيمة أركب  
بنحس فافني طول دهرى التعجب  
ولم يصف لي من بحره العذب مشرب



خطبت إلى الأعداء إحدى بناته  
فزوجنيها ثم جاء جهازها  
فأولتها الحزن النقي فماله  
لدفع الغي أي أي إذ جئت أخطب  
وفيه من الحرمان تحت! ومسحب  
على الأرض غيري والد حين ينسب





فلو تهت في البقاء والليل مسبل على دياجيته لما لاح كوكب



ولو خفت شرا فاستترت بغمامة لا قبل ضوء الشمس من حيث تغرب





ولو جاد انسان علي بدرهم لرحت الى رحلي وفي الكف عقرب

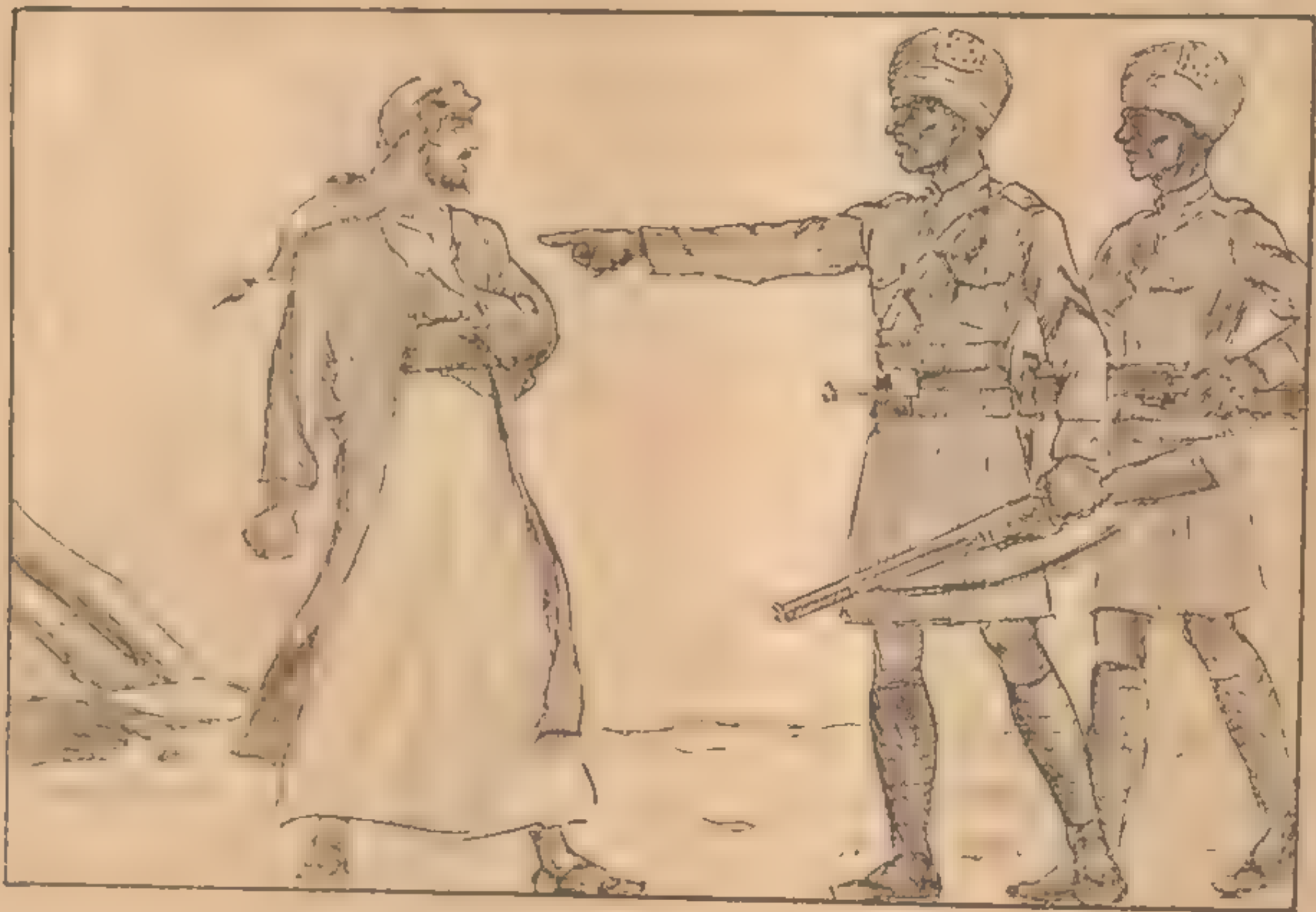


ولو يطر الناس الدنياير لم يكن بشيء سوى الحصباء رأسي يحصب



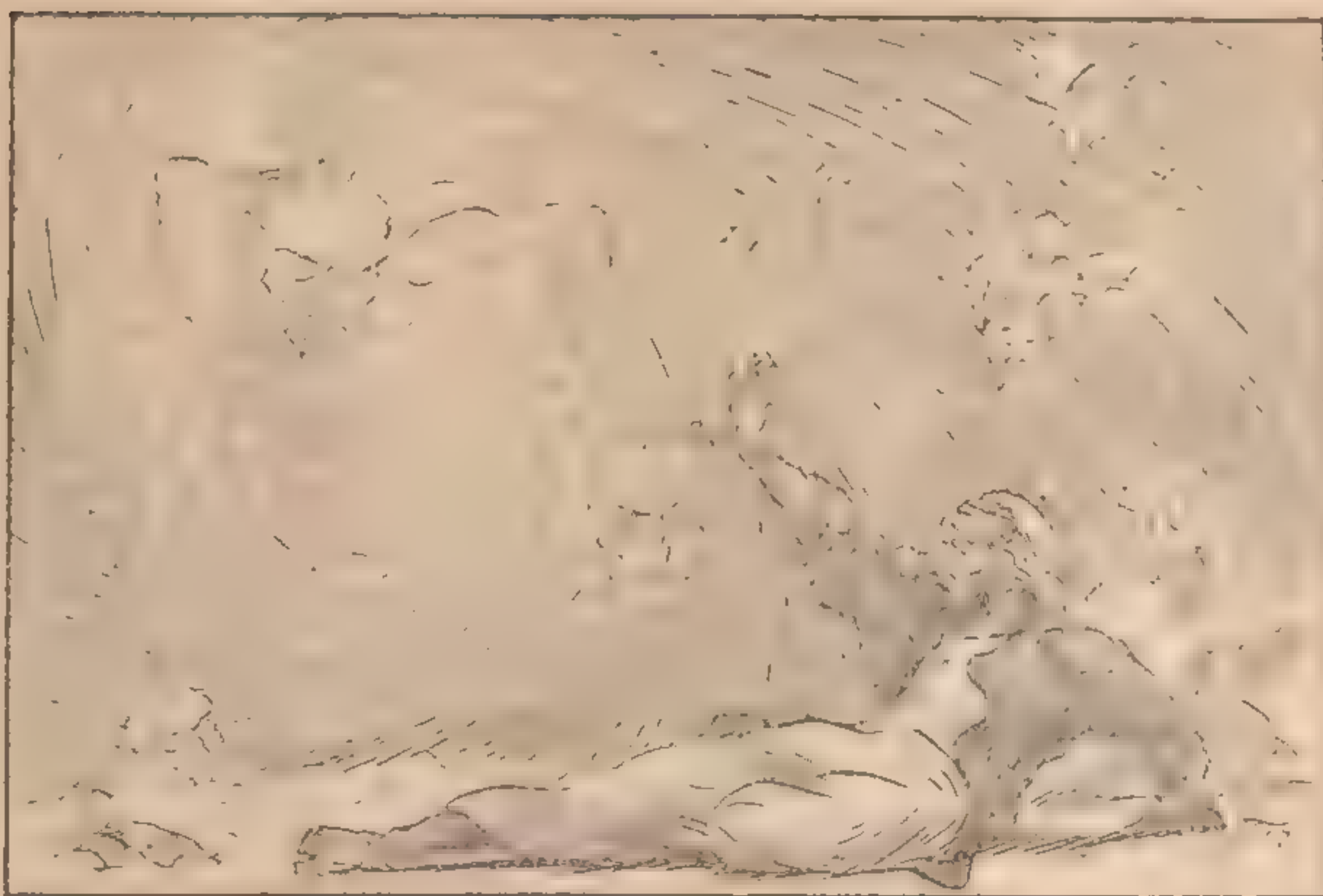


ولو لمست كفى عقدا منظما من الدهر اخفى وهو ودع منقب



وان يقتوف ذنبا يرة مذنب فان برأسي ذلك الذنب يعصب





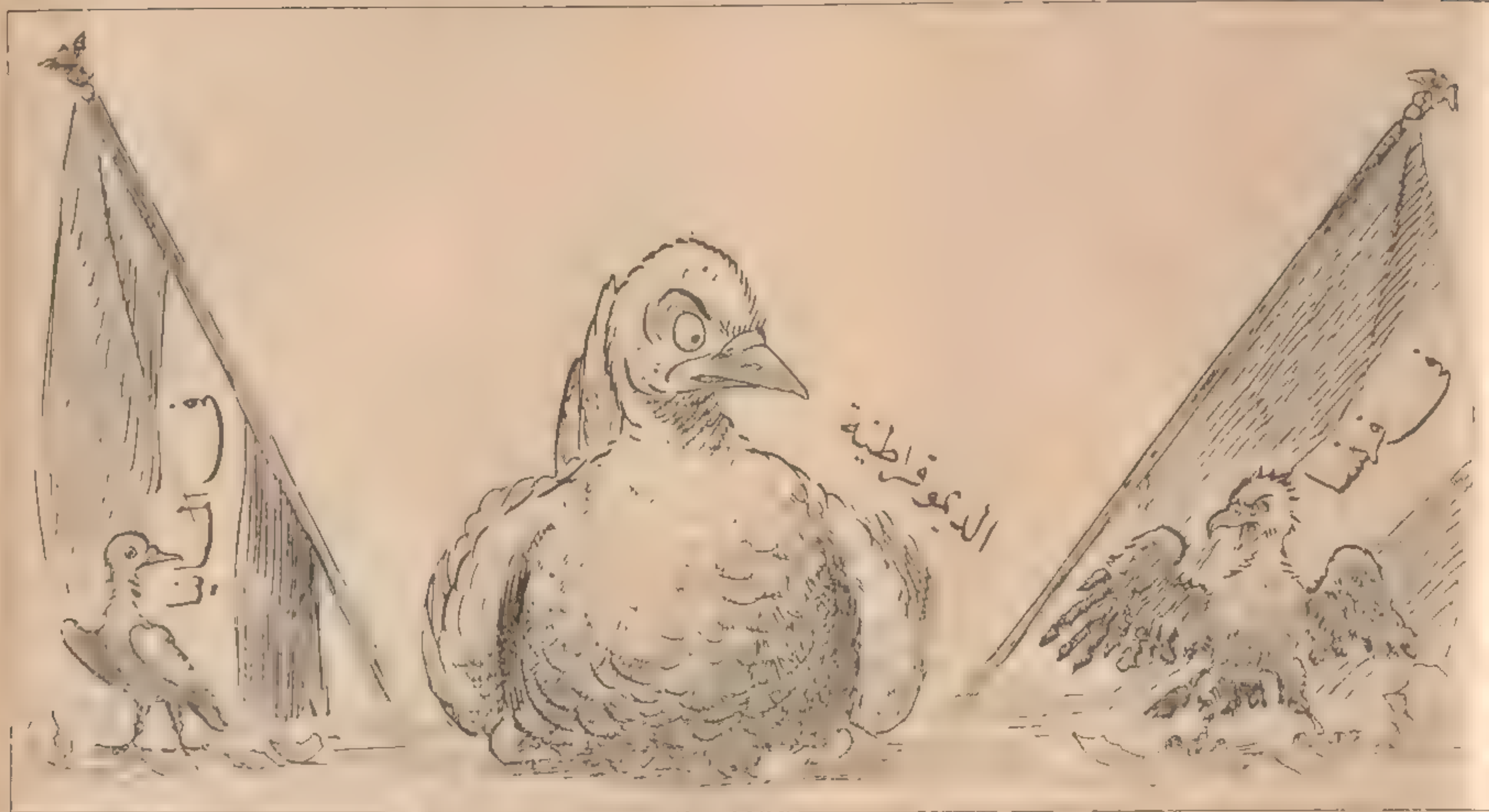
وان ار خيرا في المنام فنازع وان ار شرا فهو مني مقرب



ولم اغد في امر اريد نجاحه فقابلني الا غراب وارنب  
امامي من الحرمان جيش عرمرم ومنه ورأى جحفل حين اركب



# نتائج الانتخابات في فرنسا والمانيا



## زهور في سطور

مادام برفع اجرة الخدم

مرض البقشيش موجود في جميع انحاء العالم. فاذا جلست في احدى القهوة وشربت شيئاً ودفعت ثمنه فان ( الجرسون ) ينتظر منك ان تدفع له البقشيش قبل ان تدفع ثمن مباشرة. وقد صار البقشيش ضريبة مشروعة في اوربا بعد الحرب لان اصحاب الفنادق والقهوات والمطاعم يضيفونه الى قائمة الحساب باعتبار ١٠٪. وبعد ذلك لا يكون علي الزبون ان يدفع شيئاً. ولكن لم يمض وقت طويل حتى صار ( الجرسون ) ينتظر ان يأخذ علاوة على البقشيش المضاف الى قائمة الحساب بقشيشاً آخر. ولعل مرض البقشيش بلغ اعظم درجات تفشيه الآن في اميركا مع ان تلك البلاد المظيمة كانت طاهرة منه. ففي بعض المطاعم تدفع الفتاة ١٠ ريالات في الاسبوع صاحب المظم لكي يسمح ان لها تخدم الزبائن

في مطعمه بدون اجرة من صاحب المحل. وفي بعض الاماكن العمومية تدفع الفتيات جزءاً مما تأخذنه من البقشيش لصاحب المحل ولا تأخذ اجرة. وفي محلات اخرى يشترط اصحاب المطاعم علي « الجرسونات » ان يسلموهن كل البقشيش وأخذوا اجرتهم فقط. ولذلك تلبس الفتيات ثياباً بدون جوب عند العمل وقبل ان يخرجن يفشن صاحب المحل

### نساوي نموتة اضعاف تعلمها زهبا

لم تبلغ الانسة « شابلوت داي سوي » السابعة عشرة من العمر ومع ذلك فانها ترأس شركة سينمائية كبرى وقد امنت علي حياتها احدى شركات التأمين علي مبلغ مائة الف ريال. فاذا حول هذا المبلغ ذهباً ووزن فانه يبلغ ثلاثة اضعاف ثقل الفتاة لان وزنها لا يزيد علي ١١٢ رطلا

### تقسم الرجال ونموت فارة

كانت السيدة « نلي روس » - كمة ولاية « رومين » الاميركية سابقاً تاتي خطبة علي جمهور كبير وتقيم فيها الادلة علي وجوب المساواة التامة بين الرجل والمرأة. وعند ما كانت تاتي خطبتها رأت علي منضدة النبر فارة تقرب منها فبدأ لسانها يتنعم. وظلت الفارة تقرب منها وهي تضطرب لي ان وصلت اليها فصرخت بأعلى صوتها وقفزت عن المنبر. فارتاع الحاضرون لارتياحها. ولمسكنهم ما لبثوا ان عرفوا ان المسئلة مسئلة فارة. فاستغرقوا في الضحك واكتفوا بهذا الدليل الذي ختمت به السيدة ادلتها





# الفحم اللامع بعد الفحم الابيض والفحم الاسود

فوق ذلك الجبل السويسري ينتظر هؤلاء العلماء — باستخدام اجهزة لاقطة افضل من التي استعملوها — ان يتمكنوا من جمع ثلاثين مليون فولت في كل دفعة . وقد وجدوا انه يتسنى لهم جمع قوة مكهربة تكفي لاحداث شرارة في كل ثانية . ثلاثين مليون فولت اذا التقطت واطلقت دفعة واحدة تمكنهم من توليد اشعة سلبية فائقة السرعة تنافس اشعة الراديو الرئيسية ولكنها تفوقها كثيراً جداً في سرعة التولد

اما هؤلاء العلماء الثلاثة فهم الدكتور براش . ولنجة . واوربان . وقد ادخلوا تحسينات

قبضوا على اعنة المياه وكما استخرجوا الفحم من قلب الارض

ولا يبعد ان يكون تحقيق هذا الحلم قريباً بعد النتيجة التي وصل اليها ثلاثة من علماء الالماني من جامعة برلين بعد تجارب واختبارات قاموا بها اخيراً بقصد تكيل العمل الذي بدأ به الاستاذ بنيامين فرنكلين منذ نحو قرن ونصف قرن . فقد تسنى لهم بواسطة اجهزة نصبوها على جبل حنا روسو الشامخ في سويسرا ان يستخرجوا من غيوم العواصف كهرباء تبلغ قوتها ما يوفى فولت وفي الصيف القادم عندما تكثر العواصف

... اما الفحم الاسود فهو الذي تحرقه في منزلك ويحرقه القطار الذي ينقلك والمعمل الذي يصنع لك ملابسك وحاجاتك . واما الفحم الابيض فهو الكهرباء التي تولد بواسطة قوة المحركات المائية او بواسطة الفحم وتغير منزلك . واما الفحم اللامع فهو نوع جديد من الفحم ليس موجوداً في الارض ولا تحت الارض بل في الجو — بين الغيوم التي يستطيع البرق من احتكاكها وتخرج منه الكهرباء فتراها في ايام الشتاء تبهر ناظريك — هذا هو الفحم اللامع الذي يريد العلماء اليوم ان يقبضوا عليه ويسخروه لخدمتك كما

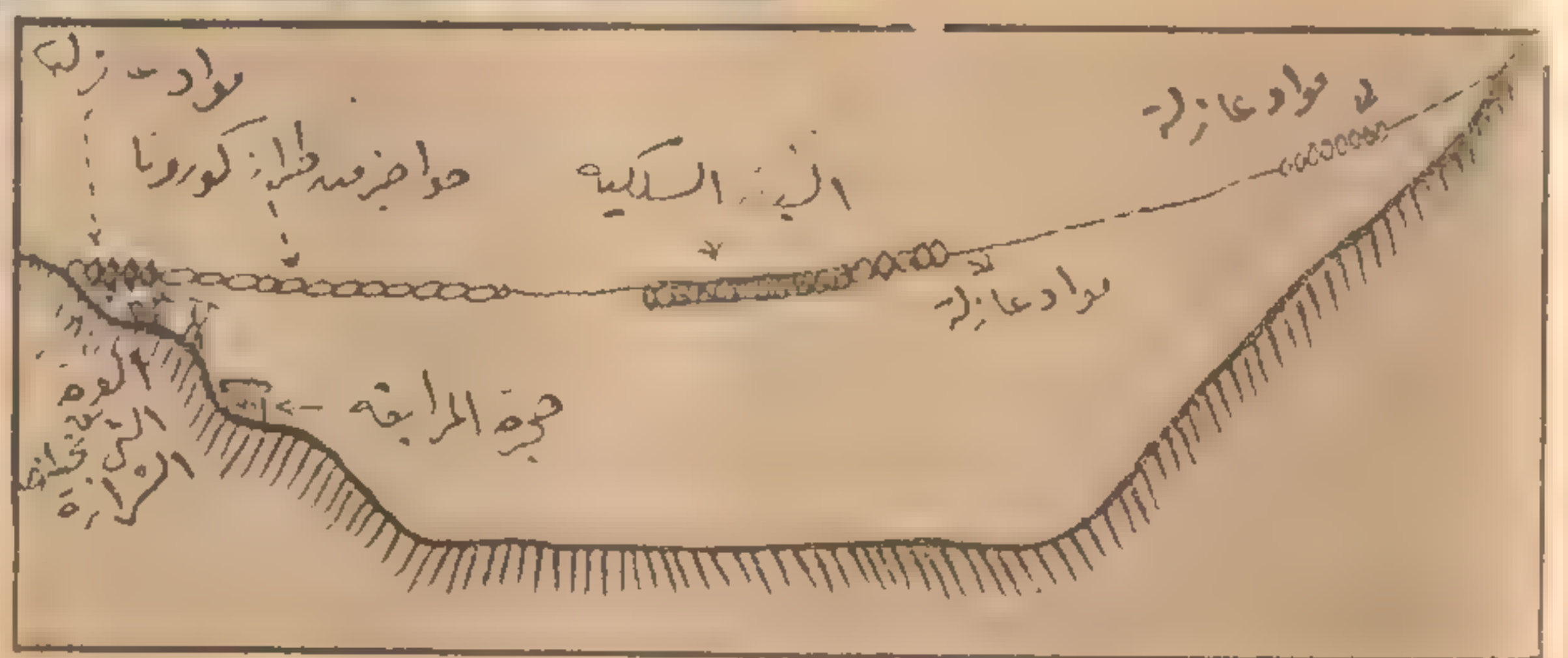


عامل ايطالي على سلم مرتفع يركب جهازاً على جبل جانا روسو حيث تلتقط الكهرباء الجوية في اجهزة معقدة على سلك طويل وتمرر من الكهرباء ينتج الاجهزة ثلاثين مليون فولت من شرارة واحدة





في الاختبار الاول الذي اجراه بنيامين فرانكلين بواسطة الطيارة التي يلهو بها الاولاد وفسر به طبيعة البرق فقد مدوا سلكا بين جبلين وعلقوا عليه اجهزة للالتقاط مؤلفة من شبكة كبيرة من الاسلاك تبلغ مساحتها بسبع مئات من الياردات المربعة ووزنها اقل كثيرا مما يمكن حمله بالطيارة او البلون فضطروا والحالة هذه ان يمدوا حبلا من الاسلاك فوق فجوة يبلغ طولها نحو ١٨٠٠ قدم على ارتفاع ٢٥٠ قدما عن اليابسة واملقوا الشبكة به واتد وضعت حواجز عازلة عند طرفي الحبل كافية لاثمة ثلاثين مليون فولت اما مراقبة هذه التجارب واخذ المقاييس اللازمة فلها حجرة خاصة مصنوعة من معدن وم للصواعق تقي المراقبين مخاطر تلك الاختبارات ومن تلك الحجرة راقبوا فجوة الشرارة وسجلوا عيار الضغط الكهربائي في بعد المسافة التي تجتازها الشرارة الكهربائية في الفضاء . ولم ينجحوا في مبتدأ الامر مثل



صورة الشرارة وهي تذبذب في الهواء  
أفجوة من حيز من الهواء في  
الوصف في درس في الطبيعة  
التي قام بها اعداء العلم في  
الزمن والبرق

#### صورة كروكية تشرح تركيب الاجهزة المنتقاة للبرق وموقعها

واحدة من اربع ذرات من الهيدروجين .  
وتحويل المادة على هذا النمط يحتوي على الكثير  
من الفوائد العلمية ويتسنى به حل مشكلة  
الطيران بالبالون  
ولا شك في ان نجاح هذه التجارب  
العلمية الجليلة يسهل على الانسان الحصول  
على القوة باقل ثمن . فالمسئلة التي هي محور  
الصناعة وال عمران المادي في العالم هي : كيف  
يحصل الانسان على القوة ويستفيد منها  
بارخص ثمن ؟

ويرون ان ثلاثين مليون فولت هو ضغط  
يتسنى به حل كثير من المسائل الطبيعية الموقوفة  
التي عجز الناس عن بلوغها حتى الآن . وقد  
يكون من المتعذر نظريا الحصول على الاشعاع  
عند وجود هذا الضغط العظيم لان الوحدات  
الكهربائية تمتزج وتصح جميع اطوال  
التموجات واحدة . اما اذا تسنى الحصول على  
ثلاثين مليون فولت وضبطها بحسب القواعد  
المعتادة فيمكن انتاج جواهر الهليوم كل

للمعاج الذي احرزوه باجراء التجارب في  
الحصول بالبرق الصناعي ولكنهم يتوقعون  
رفع الاجهزة اللاحقة ان يحصلوا على قوة  
وازي خمسة عشر ضعفا لما حصلوا عليه  
واعلى ضغط كهربائي تمكن الناس من  
الحصول عليه بالوسائل الصناعية هو خمسة  
ملايين فولت وذلك في معهد كارنيجي من  
سيد قريب حيث يتطلعون الى زيادة الضغط  
الكهربائي الذي يستطلع اليه الدكتور الامان



# اعظم مشروع للري في العالم

سد علوه ٧٢٩ قدماً - يروي ملبوني فدان  
بمطى مياهاً لمدة عديدة ولا يكلف شيئاً

الولايات المتحدة لأميركية ومن المرائب  
والجانب لافي لمعدات والنور والاحلاق  
منطلي في المير والصناعة والاشجار أيضاً .  
ومن احدث ممرأناه في حرائدها لاجيرة من  
المجانب الخاصة بالعالم والصناعة تفصيلات  
وافية عن مشروع سد عظيم يراد اقامته على  
احد الانهر العديدة التي تحترق تلك البلاد  
المظيمة

ومن اعجب وادهش المناظر الطبيعية التي  
يمكن ان تقع عليها عين انسان في العالم  
منظر الوادي العظيم المسمى «جراند كنيون»  
في ولاية «اريزونا» احدي الولايات الجنوبية  
الغربية في تلك الجمهورية الاميركية . فهذا  
الوادي المجيب يبلغ طوله مائتي ميل ومعدل  
اتساعه من اعلاه ١٢ ميلاً وعمقه ميل واحد  
ويجري في اسفله نهر ممتلئ في معظم ايام  
السنة اسمه نهر كولورادو ولكنه في شهر  
يونيو يفيض فيضاً عظيماً لان الثلوج تذوب  
في ذلك الوقت عن قمم الجبال وتنحدر سيولها  
الى وادي «كنيون» وفي بعض النهر وبنهر الحقول  
والقرى . وكثيراً ما يهلك الانسان والماشية  
لذلك فكرت حكومة الولايات المتحدة  
في منع هذه الاضرار عن البلدان والاراضي  
المجاورة . واسكنها لم تقتصر على التنكير  
في منع الضرر بل ارادت ان تجني الورد من  
الشوك . فرأت ان تحجز مياه الفيضان وتجعل  
الاراضي والبلدان المجاورة تستفيد منها بدلا

من ان تسر فوضمت مشروع قانون يقضي  
بعمدة سد عظيم على نهر «كولورادو» احاطت  
علاه اسم «سد مولدر» واختارت له محلا نقطة  
الحدود التي يصب اليها النهر بين نيفادا واريزونا

ويؤخذ من التصميمات التي وض  
المهندسون لهذا السد ان ارتفاعه من قاع الوادي  
الى اعلاه سيبلغ ٧٢٩ قدماً . وسكون حوض  
من طرف الوادي الى الطرف الآخر .



سد بولدر على نهر الكولورادو في ولاية



قسم. ومعنى نى بهذه الطريقة فانه يكفى  
سكون خزان طوله ٨٠ ميلا وعرضه ٣٠  
ميلا وتبلغ مساحة مياهه ٢٦ مليون فدان اى  
انه يكفى لغمر ٢٦ مليون فدان من الارض  
بماء عمقه قدم واحد

ويقول الذين يؤيدون هذا المشروع ان  
له اربع فوائد عظيمة :

( الاولى ) : انه يحوى ٦٠٠٠٠٠ مزارع  
ولست مدن وقرى عديدة من اضرار الفيضان  
التي خلال شهر واحد من السنة . اما في الاشهر  
اخرى فان نهر « كولورادو » يسير مطمئنا  
لجف الزرع والضرع في اثناء هذه المدة  
في الاراضى المجاورة له وكثيرا ما تصاب  
البحر . ويقل مورد المياه في عدد من المدن  
في سكانها مضى الحياة

( الثانية ) اذا انشئ هذا السد فانه يروى

مليون فدان من الاراضى المهمة وينمش  
الزراعة في ٤٥٠ الف فدان آخر

( الثالثة ) : انه يقدم المياه اللازمة الكافية  
لمدينة « لوس انجليس » ولعشرين مدينة غيرها  
من مدن تلك الانحاء

( الرابعة ) : انه من الممكن ان تولد منه  
قوة كهربائية تبلغ ٦٠٠٠٠٠٠ حصان اى  
سبعة اضعاف القوة المولدة الآن من شلالات  
« نياجرا »

ويقول انصار المشروع ان جميع هذه  
الفوائد تتم بدون ان تكلف الحكومة شيئا .  
فقد حسبوا ان دخل ادارة الخزان من بيع  
المياه للمزارعين والقوة الكهربائية المدن  
وغيرها يكفى لتشديد جميع الاحوال التي  
تنفق على المشروع مع فوائدها في مدة  
ثلاثين سنة

وقد عرض اخيرا على مجلس الشيوخ  
الاميركي مشروع قانون بتنفيذ هذا المشروع  
المعظم فلقى معارضة شديدة من بعض الشيوخ  
لا لانه مشروع غير مفيد ولا لان فيه عيوب  
واضرارا ظاهرة بل لان شركات الكهرباء  
القوية الموجودة في ولاية « اريزونا » وفي المدن  
التي ينتظر ان تستفيد من المشروع هبت في  
وجهه خوفا على مصالحها وقامت بتارضة  
معارضة شديدة وتستخدم بعض اعضاء مجلس  
الشيوخ في هذه المعارضة وقد تمكن المعارضون  
غير مرة حتى الآن من تأجيله ووقف المناقشة  
فيه ولكن الحكومة مصممة على اعادة  
الكرة مرة بعد اخرى حتى تفوز بتنفيذه

وبما هو جدير بالذكر في هذه المناسبة  
ان ولاية الامور في مصر يفكرون في تلمية  
خزان « اسوان » . وقد سمعنا بعض المهندسين  
يقولون ان في تلميته مرة ثانية خطرا عليه .  
أفليس من المفيد ان تدرس تصميمات سد  
« مولدر » درسا دقيقا ولو بواسطة وزير مصر  
المفوض في واشنطن لكي يستأنس بها في مسألة  
تلمية خزان « اسوان » ؟ ان سد « مولدر »  
سيكون اعلى سد في العالم وهو يفوق بملوه  
خزان « اسوان » كثيرا فمعرفة القواعد الهندسية  
التي لجأ اليها المهندسون الاميركيون في وضع  
التصميمات لسد بذلك الملو العظيم يستوعب  
تلك المقادير العظيمة من المياه مفيدة كل الفائدة  
لكل من يفكر في انشاء سد جديد عال او  
في تلمية سد قديم

على ان اميركا قد اصبحت في العهد  
الاخير اعظم بلد تقام فيه مشروعات الري  
العظيمة فهناك الانهر العظيمة المحاطة في  
مواطن كثيرة باراض خصبة تحتاج الى  
الري . ففي كل يوم نسمع بمشروع جديد على  
هذه الانهر او باصلاح مشروع قديم .  
وكثيرا ما تظنى مياه احد هذه الانهر وتجرف  
القرى والمزارع . فمن المفيد كل الفائدة لبلد  
زراعى كمصر يعيش على مياه الري ان يكون  
واقفا على مشروعات الري العظمى في تلك  
البلاد لا على مشروع واحد فقط





# في المسرح المصري

## سهره اشهر مطرباينا وماهى من ماهيه ؟

استعرضنا في العدد التاسع المميزت المظاهرات اللوانى لسهرة في عالم التمثيل مطانة مفاصة .  
وستناول اليوم المظاهرات اللوانى سمع من الجمهور وصقو لسهرة او اعرضه عنسهرة .

### منه المهرميه

شخصية جذابة ، ومطربة خلابة ، تسممها كل يوم فيزيدك تشنفا بها واعجابا بصوتها كثرة ترددك عليها . زها نجمها وذاع في في الماضي صيتها . واعتلت عرش مملكة الطرب حيناً . وتبوات مقعد ساطانة الفناء اوانا . يمتاز صوتها بقوة وبجته الطبيعية غير المصطنعة . وما دامت لاتشكو مرضاً فهي لاتعل العمل ولا تسأم الفناء . تشتغل الحفلة والحفلات ثم تخرج كأنها قضت يومها في راحة وتزعة . اما اذا دامها ألم او اعترضها سقم فان آثار التعب تبدو على وجهها لاول نظرة اليها . وهى اقدر المطربات على كسب ثقة المظاء واقبالهم . وما سمعنا ان مطربة مصرية جمعت من المعجبين بها والمتفانين في حب صوتها من عظماء القوم ما جمعه منيرة . اما دخلها من عملها فهو دخل

لا يستهان به . ولولا اسرافها على نفسها واتفاق كل ما يرد الى يدها لكانت اليوم اغنى مغنيات مصر . قضت ردها طويلا من الزمن تعمل في التمثيل والفناء . لكن المظلمين على دخالها يؤكدون انها لا تملك غير منزل بمصر الجديدة «وعوامة» بالزمالك ومصاغات ثمينة . اما ماعدا ذلك من الضياع والقصور فلا . . . ومنيرة كريمة سخية . اذا نزلت عليها ضيفاً ذكرك بتقاليد العرب اختص مغناها في ايام شبابها بارقي طبقة في مصر . ثم لما تقادم عهدها



اصبح جمهورها خليطاً من كل الانواع . وهكذا لكل جديد فرصة وتزول . اشهر صفاتها ترددها في كل عمل وعدم ثقها به يعمل معها . ولعل اصدق وصف ينطبق عليها هو مايسميه الما (ودنية) تسمع رأى هذا فتجذبه . حتى اذا ما اشار عليها آذ رأى مخالفة تبعته . وهكذا دواليك حتى ينتهي الوقت ولا تستقر على حال . ومنذ اشهر عنها هذه الصفة — او — الميب — اصبحت عملها عقماً وك غير كثير . ولعل هذه الظاهر لم تظهر الا في الموسم التمثيلي الذي كان آخره شهر مايو الماضي وقصارى القول ان منيرة المهدى هي المطربة الوحيدة في مصر ا جمعت بين جميع المتناقضات . ف تراها جميلة جذابة حسنة الصو قوية الحنجرة . اذ بها غير مو في ادارتها ولا ماهرة في استفا الظروف التي تحيط بها .

### ام كلثوم

جميلة الطلعة . بسامة الحيا : لها انف اقنى . وشفتان بلون الغنى في صوتها حلاوة . وفيه جمال . ولعلها اول مطربة شاهدها الجمهور المصري في بدء عهدها بالفناء تفتى بغير تحت . وتعيد الى اذهن الحضرين ذكرى فقهاء الريف ومغنيهم . تمهدا بالتلحين محب . وبالتأليف مفرم وامق . ونشأت هي ميالة بطبعها الى حب الفناء والاخلاص للفن . تجمعت هذه الاشياء عليها فاخرجتها للناس مطربة مصقولة . وفنانة محبوبة . ولولا ضعف طبعى في حنجرتها — وليس





في مقدورها ان تقاومه — لكنت احسن مما هي بكثير. اشتهرت في العامين الناضيين بحسن الاداء وجودة الالقاء، وبخاصة في القصائد مصدها الناس جميعاً ليسموها وما هي الا ايام حتي رأينا العظماء والكبراء يتقربون اليها ويتسابقون الي بابها . يقولون عنها انها حطت المغنيات لمواظفتها ، واقدرواها على حفظ كرامتها ، ولو في انهار . وقد قبض الله لها في الايام الاخيرة طائفة من مستجري مالي الفناء والطرب فسادوا بدكرها . واعندوا عنها بمخلف الوسائل وشق الطرق . فازداد اقبال الناس عليها وكثرت الاموال لديها . حتي اشترت في العام الناضى ضيعة مساحتها ٢٥٨ فدانا ببلدة ربيعة من اعمال مركز بليس بمديرية الشرقية . ويقولون انها خيرة جداً . تساعد المنكوبين وتحبي الليالي المجانية للمعوزين . وتصرف على امرتها جميعها وتهدها بكل ما يلزم لها . كان ابوها في بدء هدها بحياة الفناء يلزمها ملازمة الظل . ثم لما طال المهذو وعرفها الكبراء واغرم بها البعض منهم تركها وشأنها تتصرف بامورها كيفما تريد ، جمهورها خليط من الخاصة والعامة . ولكن يغلب عليه دائماً العامة لنفحاتها الحزينة وصوتها المذب الحنون . وهي الآن اكثر المطربات عملاً واكثرهن ربحاً . ويشيعون ان لها دخلاً كبيراً في تلحين القصائد والادوار التي تلقاها . وانها هي التي تلي على الملحن النعمة التي ترونها وتمعب بها . وما سمعنا عن مطربة كثر عشاقها ككثرة عشاق أم كلثوم

فتميه احمد

عرفنا فتحية فتاة صغيرة ساذجة تنفي « مونولوجات » عند كش ملك في اول عهده بالتمثيل سنة ١٩١٦ . ثم اعتزل الريحاني

التمثيل حيناً وانقطعت اخبار فتحية . فلم نعد نسمع منها شيئاً او نرى لها أثراً . ومضت الشهور وتبعتها السنون فاذا فتحية تعود اليه . والى است كما تهدها تنصب على الحبل وتبني مونولوجات بل مطربة متقنة . متينة الصنعة قوية الصوت . ذات تأثير مدهش على عقول الناس ومسامعهم . صنعة آتيد الينا عهد من مضي من الفنانين . هي رجل في وقتها على التخت . وفي اشارتها على رجاله كيف يشون معها . وكأني بها « قومندان » فرقة او رئيس حرس . لها فم فيه بعض السمة ساعدها على التفنن في الفناء والابداع فيه . ويقول الفضول ان لها اذنين هما احسن ما رأوا في منصاتنا . تستطيع ان تميز بهما ادق تمييز بين الحسن من الفناء والتلحين والقبيح منهما . كل محبيها من المحاظين الذين يتحدثون اليك عن عبده وعهد عثمان وسالم المجوز وغيرهم . ويقدم المعبون بها انها لولا كثرة تكرارها وطول « لثها » للكلام « وعجزها » له لكنت احسن مغنية في الشرق . وفي الحق ان كثرة اعادة الجملة الواحدة عشرات المرات تقلل بعض القلة من قيمتها . وامل الفضل في اذاعة صوتها وعظيم شهرتها في هذه الايام يرجع منه شيء كثير الى بديهة مساني . وان نفس لا نفس فشككتها العوبة العلية الى ترون في ارجاء المسكن وبده الفاضل ونوقف الدم . اما مكسبها فهو على كثرة حاج من الاكل والخبز . فهي نهمة في الاكل عجة جداً للحن على اختلاف ابوعها . ويؤكد المصلون بها ان كل دخلها يصرف بين هذا وذاك . وهي على كل حال افس المطربات . امامن الماحية الاحلافية فلا عيب فيها . لها زوج ولها اولاد اغموها عن التفكير في أي شيء لا مبه وفي ساحتها التي هي مورد رزوها .







الوحيد ، كثيرا ما تنفى فى الرواية فيصفق لها الجمهور . وكثيرا ما تمثل فيمجب بها النظارة . ولقد امتازت على اخواتها بنات رشدى بركة الحديث وحسن المقابلة . تخاطبك دائما هاشة باشة . ولعلها اطيب اخواتها قلبا وارقهن احساسا . تلحن التمثيل واليوم الذى جاء بها اليه . وهي من اجل ذلك تربى وحيدتها فى ارقى مدارس الفرير لتخرجها غير ممثلة . وتسمى جهدها فى ان تبعدها عن الوسط التمثيلي ما استطاعت الى ذلك سبيلا . خريصة على المال حرصا شديدا . لديها ثروة ليست بطائلة ولكنها تتكتمها ولا تفضي الى احد بسرها . بل تذهب الى ابعد من ذلك فتبنى دائما القلة والفقير . بعكس البعض من زميلاتنا ، اللواتى يتحدثن دائما عن اموالهن الكثيرة وهن افلس من الافلاس .

### فاطمة سرى



صوت قوى جدا . اذا ارتفع على خشبة مسرح الحديقة سمعته خارج الابواب . لكنه كله نشاز وشذوذ . ولقد حاول الملحنون ، وعلى رأسهم الاستاذ داود حسنى ، اصلاح ذلك الصوت الجموح . فخل دون ذلك حرص زكى عكاشة على عليته . وتمسود عليه على هذا النشاز والشذوذ . ولا نستطيع انصافا للحقيقة ان نمدها مطربة او ممثلة . فهي بين بين . شأنها فى ذلك شأن بديعة مصابنى ورتيبه رشدى . وان كانتا اخف منها وروحا واهل خلقه وابدع تنسيقا .

### رتيبه رشدى

ان عددها مغنية فعلى مغنية . وان ذكرتها ممثلة فهي كذلك ، لكنها مغنية . ركن ركن فى فرقة الكسار « بربرى مصر



اصدق وصف ينطبق على فاطمة سرى انها « سميتك » فهي رشيقة فى هندامها . صغيرة فى جسمها . تحدثك فيجذبك حديثهم وتنفى فيطربك صوتها . فى نبرات صوتها حنان يشجى كل حزين ويدخل فى قلب كل مكوم . ويخيل الى انها تنفى من قلبها . وقديما قالوا : ماخرج من القلب يدخل الى القلب من غير استئذان . ذاعت شهرتها واقبل الناس على سماعها من كل حدب ايام كانت الممثلة الاولى فى مسرح الحديقة . ثم اعتزلت التمثيل واعتلت التخت فاشتهرت اكثر وازداد المعجبون بها . وهام « شعراوى » بحبها واختاره لنفسه شريكة حياة كما يقولون . فانقطعت عن الناس مدة من الزمن غير قصيرة . ثم ظهرت فجأة فاذا الجمهور لا يزال يحبها ويمجب بها ويقبل عليها . واذا بلباليها التى تحيها مكتظة بالمتفرجين ممثلة بالسامعين . ويؤكد المتصلون بها ان لديها ثروة ضخمة فى مختلف





بدیعة مصابني

والانساب . هذه هي نعيمة المصرية المغنية . التي تعد من الطبقة الاولى بين مغنيات مصر اذا اعتلت التخت . لم تترك « البوسفور » الا لسكازينو الهمبرا . ولم تترك الهمبرا لغيره الى الآن . الفها جمهور خاص من عمد الفلاحين واعيانه . وبعض المغرمين بالقديم والمحبين له . فقنعت بهذا القسم وحمدت الله وشكرت فضله . ووطدت العزم على الا تبارح هذا المركز الذي وضعا الناس فيه . واثم ما فلت رقيقة الشعور حسنة المراقبة . تقبل على محدثها بكايته ، حتى وهي نشوى . اذا اعتلت التخت بعثت فيه من روحها القوى وصوتها المنعش . ولولا جفاف في صوتها يمميه الفنيون « نشفان » لفضلت على كثير من المطربات . ولعلها يهنن وحدها التي تشهد وحيدتها بالتعليم في مدرسة الطب لتخرجها للناس طبيبة عاملة .

#### سكوة بفرادي

هادئة في طبها . متتدة في حديثها . لطيفة في معاشرتها . حلوة اللسان عذبة الكلام . يعرفها الناس من سنين فثانيه اعتقادهم فيها . ولا سمعنا واحدا منهم قد تناول الى ما لا يثرفها او تحدث عنها بما يشين . ان غنت فهادئة . وان جاست فصامة . كل آمالها في حياتها ان يوفقها الله لتربية وحيدتها ، والا يحوجها الى احد ، وان تستطيع ان تكسب من عرق جنبها ما يقوم باودها . في صوتها شيء من الصنعة و شيء من الحلاوة . لكنها للأسف قليلة المشاق والمجبن . ويظهر ان ذلك لقلة الاعلانات عنها وعدم مبالاة بها بذلك .

لمصارف تقدر بالآلاف . وليس يعلم الا الله وفاطمة مبلغ صدق هذه الرواية . وهي الآن تملأ اسطوانات في شركة اوديون . ويقال ان اسطواناتها راجت رواجاً كثيراً وذاعت ذيوها عظيماً .

#### بدیعة مصابني

قوام جميل . وأنف مستطيل . وشباب يتجدد بتجدد الايام . ويقوى بمرور الشهور والاعوام . رشاقة في خفة . وطيب حديث في حسن استقبال . ليست حسنة الصوت كما ينبغي لكنها خفيفة الروح فوق ما ينبغي . اذا ذكرت المغنيات عذبتها منهن . واذا ذكرت الراقصات كانت في طليعتهم . واذا ذكرت الممثلات وجدتها من اقدرهن . واذا ذكرت مديري الصالات او التياترات رأيتها تفوقهم . فهي امرأة جامعة ماهرة . وفي كل اشكال الحياة طامعة . فضلتها في اظهار المغنيات على خشبة صالتها لا ينكر . وجهادها في ان تكون صالتها كارق صالات العالم اشهر من ان يذكر . تحب المال حبها للحياة . ومن ذا الذي يكره الحياة او ينفضه الناس ؟ فهي من اجل ذلك تصل ليلها بنهارها ويومها بامسها . لتكون دائماً عامرة الجيب ، ضامنة لاسباب الراحة والهناء .

#### نعيمة المصرية

هدوء طبع في تواضع . وقوام مستوف لجميع الشروط . وقناعة بما قسم الله وقدر . وتجرد عن الفخر بالآباء والاجداد والاحساب



# اغرب اللطائف والطف الغرائب

مزمز واحدة منذ ٦٨ سنة

حتى مادت الى الرشد . ولكن هبنا حاول  
البوليس أن يعرف اسمها لانها لم تستطع  
ان تجبه بشيء . وأخيرا ظهر من الفحص  
الطبي ان الفتاة قد فقدت ذاكرتها وأصبحت  
في حالة ذهول خفيف ولم تعد تعرف اسمها  
ويح الحب ما أفساه !  
بل ويح المحبين ما أفسهم !

## اعظم لص في العالم

من هو أعظم لص في العالم ؟ لاشك  
أن من يريد أن يجيب على هذا السؤال يحتاج  
الى مراجعة الاحصاءات التي تصدرها  
الحكومات عن عدد الجرائم وسوابق  
المجرمين . وهذا عمل شاق جدا يستغرق  
وقتا طويلا فضلا عن كون المجرمين لا يعترفون  
بالجرائم التي يكونون قد ارتكبوها الا  
اذا ثبتت عليهم . ولكن يظهر ان في أميركا  
لصا أراد أن يكفي الاحصائيين وهوا  
الاحصاءات مؤونة المشقات التي يلاقونها  
اذا ارادوا ان يبحثوا عن أكبر مجرم في  
العالم فاعترف هو نفسه بالجرائم التي ارتكبها

الايام كانا يسيران معا في الليل في أحد  
شوارع مدينة لوس انجلوس مدينة الجمال  
والحب والفواحة . فتراشقا بالفاظ قاسية وما  
لبث الشاب أن تركها مائرا منها وانصرف  
وفي اليوم التالي جمل أهل الفتاة يبحثون



تري في هذا الرسم صورة رجل أميركي  
اسمه «جون جولد» يحمل في يده حذاء صنعه  
له صانع أحذية في «بورتلاند» في سنة  
١٨٦٠ وقبض ثمنه ريالين و ٧٥ سنتا وهو  
ثمن لم يكن يدفع في تلك الايام الا للأحذية  
التيئة جدا . وما زال مستر «جولد» يلبس هذا  
الحذاء منذ ذلك الحين في جميع الايام التي  
يتأق فيها بلباسه ويفضله على كل حذاء آخر  
عنده . وقد شاب «ستر» جولد «وهرم» ولكن  
حذاءه مازال جديدا . فهو ينظر الى رفق  
صباه نظرة تعبر عن ولاء قديم لا يزل له الي

نسيت اسمها

عنما لانها لم تعد في  
لصاء . وعندما ذهب  
أحدهم الى دائرة البوليس عثر عليها هناك وعلم  
أن البوليس وجدها في الليل ملقاة على الارض  
في الشارع فاقدة الرشد فنقلها في الحال الى  
الدائرة حيث اجريت لها الاسعافات اللازمة

تري في هذا الرسم صورة فتاة أميركية  
اسمها «مرتاتيلر» مشهورة بجمالها ورقتها ولطف  
حديثها الذي جعل الشبان يتهافتون على خطب  
ودها والتقرب منها . على أن كل هذا لم  
يمنعها من أن تهوي شابا أقل منها شأنا  
وما تبع هذا الشاب من ذل اسمها . هي أحد







كانت الاخبار قد وردت اخيرا تفيد أن المارشال بريمو دي ريفيرا فسخ خطبته للفتاة الاسبانية الحسناء الأنسة «كاستلانيس» لاشتراكها في مسألة «تهريب» تحط بالكرامة. وقد كان المارشال مولما بها كل الولع ولكن ذلك لم يمنعه من فسخ الخطبة عندما رآها تدخل فيما عس كرامتها اولا وكرامته



جرت العادة ان تمطى الجسائر في المدارس للطلبة الذين يبنون في علم معين وان يتبرع بمض الاغنياء بتميين جائزة سنوية لمن يبرز أقرانه من الطلبة في فرع معين من فروع الدراسة او الالعاب الرياضية لأن لمض الاغنياء رغبة في تشجيع علم أو فن يميلون اليه ولكننا لم نسمع بمن يشجع البنات على اجادة الابتسام حتى جاءنا البريد الاخير من الولايات المتحدة الاميركية فاذا فيه ان احد اغنياء اميركا خصص جائزة سنوية قدرها مائة ريال تمطى لفنائة من طالبات كلية «ورث» تفوق جميع رفيقائها في اجادة الابتسام وقد نالت هذه الجائزة في هذا العام الأنسة «هيلانه هنري» لانه قد ثبت للجنة التحكيم انها تبسم ألطف ابتسامه. وتري بين هذا الكلام رسمها وهي تبسم فكلم عدد الفتيات اللواتي يجربن عندما يقرأن مانكتبه الآن أن يفلدن ابتسامتها كما هي عادة الفتيات في تقليد كل لطيف وجميل ؟ وهل نسمع في المستقبل ان الابتسامه تلاقي ثمنا فتخاف في عالم الجنس اللطيف صناعة اسمها صناعة الابتسام ؟

ثانيا . ومما يروي عن بشدة تعلقه سابقا بها أنه حكم مرة على احدى الجرائد بفرامة قدرها ارمين جنيتها وبتعطيلها لثلاثة أيام لانها نشرت لخطيئته الرسم الذي تراه بين هذا الكلام . وقد جاء في حيثيات الحكم : أن هذا الرسم يعيب الأنسة كاستلانيس لانه يظهر رجلها بنير مظهرها الجميل الحقيقي فويل للجرائد من أقدام السيدات !

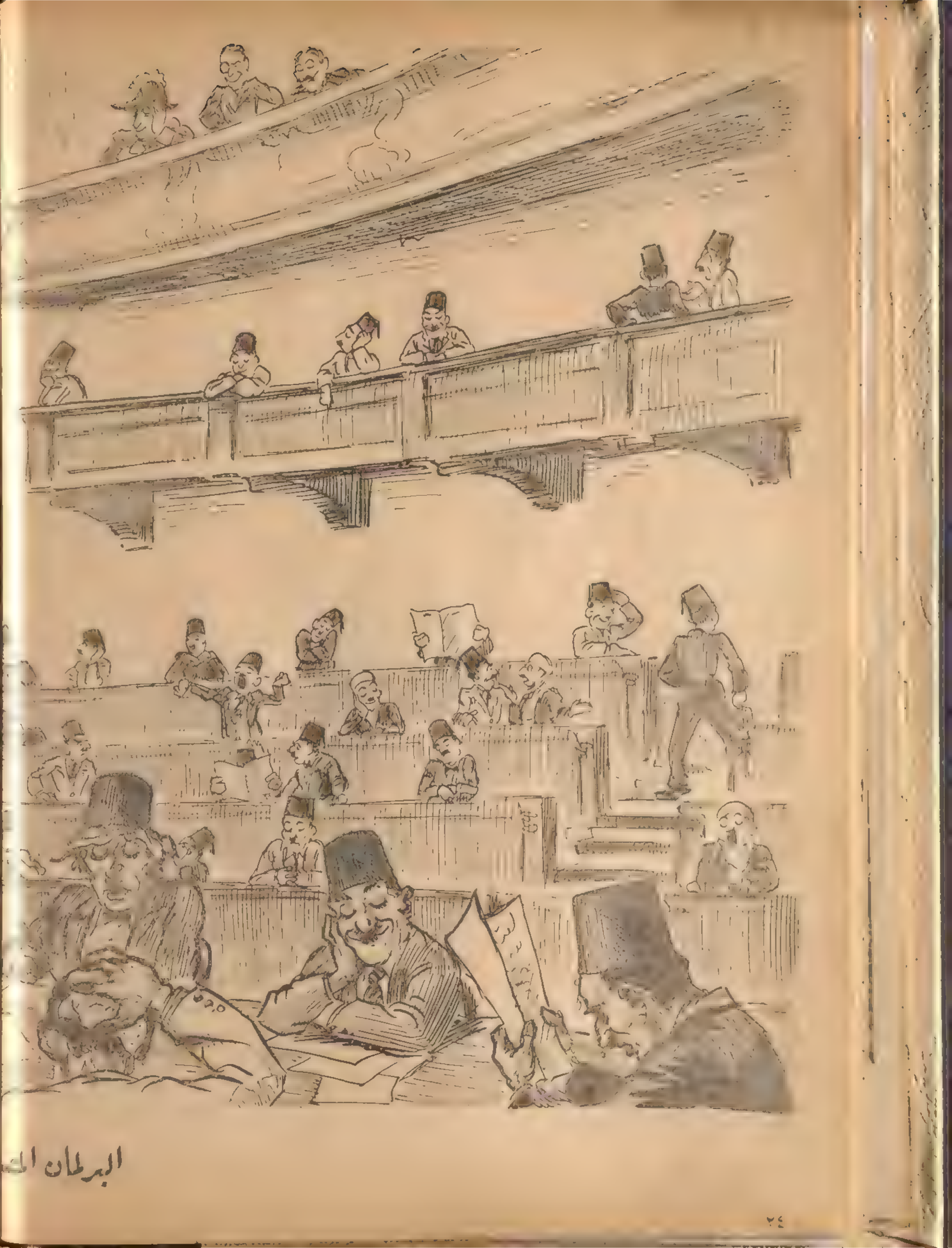
وظهر من اعترافاته ومن التفاصيل التي ذكرها عنها في جاسات عديدة استغرقت وقتا طويلا ان اللصوصية مهنته منذ الشباب وانه قد ارتكب حتى ذلك الوقت الف سرقة. وآخر سرقة ارتكبها هي سرقة احد الفنادق في مدينة لوس انجلوس وتري من رسم هذا اللص المنشور بين هذا الكلام واسمه بثمان انه مازال في مستقبل العمر. فاذا كان قد ارتكب الف سرقة حتى الآن فلو لم يقبض عليه اخيرا فكيف سرقة كان يستطيع ان يرتكبها في بقية عمره ؟

### موسيقى في الرابعة من عمره

نقرأ ونسمع كثيرا من الاخبار عن نوابغ الاطفال وعن ذكائهم المبكر . ومن هؤلاء الاطفال الرجال طفل أميركي اسمه «شورا دفورن» وتري رسمه بين هذا الكلام . وهو الآن في الرابعة من عمره ولكنه يجيد العزف على البيانو اجادة عظيمة ويضرب أنغام يتهوون الجميلة الصعبة باتقان ام . ومما يروى عنه أنه عندما كان عمره ستة أشهر فقط كان يجلس في حجر امه ويصفي صفاء عظيما الى الانغام التي توقعها على البيانو وهو الآن يفضل أن يجلس الى البيانو وينصرف الى خياله الموسيقى ويوقع من بنات خياله ما يحلو له على ان مثل هذا الطفل لا يعمر طويلا فهو يكتهد في العشرين ويهرم في الثلاثين













# منى نسا فو على اجنحة الاسهم النارية ؟

تروى في الرسم المنشور على هاتين الصفحتين رسوما مختلفة للسيارة السهمية التي تسير بقوة انفجار المواد الموجودة في داخلها واندفاعها من الفوهات الموجودة في مؤخرها . وقد كتبنا شيئا عن هذه السيارة في العدد الاضافي الماضي وقلنا ان العمل متواصل لصنع طيارة من هذا الطراز . على ان الانباء قد جاءت ونحن نكتب هذه السطور عن اكمال صنع الطيارة وتجربتها ونجاح هذه التجربة ولكن ظهر انه لا بد من اكمال بعض نقص بها

لتكون الطيارة خالية من العيوب الفنية وبما ان هذه السيارة بلا محرك فلا بد ان يتساءل القاريء : كيف تستطيع ان تسير بهذه السرعة ؟ ان تفسير ذلك بسيط جداً وهو انك اذا كنت صياداً فانت تعرف بلا شك انك اذا احشوت بنديتك بخراطوشة كثيرة البارود الذي يحتوي على نسبة غير معتدلة من المواد المتفجرة فانك عندما تطلق بنديتك تشعر انها صدمت كتفك صدمة عنيفة . فهذه القوة — قوة التراجع — التي يحدثها انفجار

تلك المواد هي التي بنى عليها « فون اوبل » نظريته الجديدة . لذلك تروى في مؤخر السيارة ٢٤ فوهة مصنوعة من الصلب المتين . فاندفعت المواد المتفجرة منها احدثت حركاً التراجع المشار اليها ودفعت بالسيارة الى الازدياد لان « المدافع » مركبة في مؤخر السيارة وفي داء انطلاق « المدافع » فالسيارة تستمر على الاندفاع الى الامام هذا وعندما جربت السيارة التجربة الاولى في برلين ارتفعت منها اصوات متواصلة كرز





الزهد وسارت بسرعة عظيمة بلغت ٢٠٠ كيلو متر في الساعة بعد بضع ثوان من سيرها ويؤكد اصحابها انه من السهل ان تبلغ هذه السرعة ٦٠٠ كيلو متر او اكثر كثيراً . ولكن المسائل التي يذسونها الآن هي : كيف يمكن تلافي تلك الاصوات المزعجة ؟ وما ان قوالى اندفاع المواد المتفجرة من المدافع ، يحدث حرارة شديدة فكيف يمكن تلافي هذه الحرارة ومنعها من احراق اليازة وراكبها عندما تسير مسافة بعيدة ستفرق ساعة او ساعات ؟ واذا صنعت طيارة على هذه القاعدة ومرت بسرعتها المألومة نيرانها المحرقة وسط غيوم متلبدة في الفضاء

أفلا يمكن ان تحول الغيوم الى سيول من الامطار تتساقط عليها وتمططها ؟ واذا مرت خلال ماصفة من الثلج أفلا يخشى ان يتكسد عليها الثلج ويسقطها ؟

على ان جميع هذه الاعتبارات الملحة وغيرها تدرس الآن درساً دقيقاً فلا يصعب على العلم تذليلها . اذ امام هذا الاختراع العظيم احتمالات جليلة تقلب نظام المواصلات في العالم لانها تنقص المسافات بين البلدان والاقليم الى عشر ما هي عليه الآن او اقل . ثم انها تقلب نظام الدفاع الجوي رأساً على عقب اذ لا يبعد عندما يهاجم اسطول جوي احد البلدان ان يطلق هذا البلد في جوه طيارة من هذا الطراز ذات جهاز ينظر سيرها بدون ان يركبها احد فتصب على الاسطول المهاجم نيرانها وتحرقه او تطرده

لهذا فاصحاب هذا الاختراع مازالوا يدرسون جميع احتمالاته والفوائد التي يمكن ان تستفاد منه درساً دقيقاً . وقد شجعتهم التجارب الاولى



على المضي في دروسهم الى الامام . نعم ان الاختراع مازال في دوره الاول ولكن كل اختراع جليل في العالم قد بدأ بنش هذه البساطة فلم يكن التلغراف اللاسلكي في اول عهده سوى العوبة بسيطة وما زال يترقى حتى بلغ الحد العظيم الذي بلغه الآن سائر كل يوم خطوة جديدة نحو الكمال . فلا يبعد ان تقرأ في المستقبل اسماء اشخاص عديدين قدموا انفسهم ضحية في سبيل ترقيته ومتى انتهى درس هذه الاعتبارات واصبح من الممكن استخدام السيارات والطائرات التي من هذا الطراز في طرق المواصلات الجوية والبحرية والبحرية فان نظام القوة الدافعة التي يبنى عليها العمران كله الآن ينقلب رأساً على عقب لان العالم يستطيع ان يستغني عن المحرك المعروف الذي تسير به الطيارة في الجو والسيارة على الارض والسفينة في البحر ويستعاض عنه بالنظام السهلي الذي لا تنفذ المواد اللازمة له ولا حد لوجودها في العالم . وعند ذلك لا يبقى العالم في مثل حاجته الماسة الحاضرة الى البترول .

ولا في خوفه العظيم من تقاده من قلب الارض ونضوب ينابيعه . وكذلك تتأثر الصناعة في كل بلد بالموامل ذاتها . ويتضمن التأثير بالسياسة الوطنية والسياسة الدولية . وكما يحدث تريب المسافات بين البلدان والشعوب أثره العظيم في توثيق اواصر الولاة وتشجيع مبادئ التعاون بين الامم والاخاء البشري العام

ان العلم هو الكفيل بقلب عقليات البشر ومبادئهم وكل ما يوجدونه من نظام او مبادئه من طرقت . وان

يفعل العلم فعله الكامل يظل البشر متخبطا في الظلمات التي يسمونها بورا مشرق

(١) فرتر فون اوبل صاحب السيارة السهمية . ويرى هنا راكباً هذه السيارة وفي مؤخرها ٢٤ مدفع سهمي واسلاك للثوير (٢) فرتر فون اوبل عند شروع سيارته للسير (٣) المهندس هندل الذي في سيارة (٤) الهر شوته (٥) العالم النمساوي ماكس فيله صاحب فكرة الاختراع (٦) فرتر فون اوبل في السيارة السهمية سائرة في شوارع برلين وتري سحابة من دخان الاسهم الكثيف مرتفعة من مدافعها السهمية



# الآنسة كلارا ميل كاندياني

إذا حدثت في هذه الصفحة عن الآنسة كلارا ميل كاندياني التي ترمي رسمها اللطيف هنا فإنما أحدثك عن أدب جم وذكاء نادر ومقدرة عز نظيرها على قراءة ما تكنه القلوب في العيون واستخراج الاسرار من ثايا الالفاظ

هي محررة سياسية في «الفيغارو» ارقى الجرائد اليومية الفرنسية مع انها مازالت في مستهل الصبا ولكن من كانت بنت بير ميل لا يكثر عليها ان تكون كما هي الآن

برحت الآنسة كاندياني باريس الى سورية وهناك اختطت بجميع الطبقات وحادثت كبار الرجال من جميع الاحزاب افرادا وجماعات ولم تقتصر في دروسها على فحص الخطط التي تتخذ والمبادئ التي تتبع بل درست تقنيات الرجال والعوامل الكامنة وراء مساعيهم فاذا حدثت عن زيد رسمت لك صورة

لعقليته ولميوله ولما في خفايا نفسه من العوامل . . . واذا خاطبتك عن جماعة فصلت لك ماهية الروابط التي تربط ما بينها . وقد لا يكون ذلك منطبقا على ريك ولكنك لا تستطيع الا ان تعترف انها دقيقة الملاحظة فادرة الذكاء

جاءت الآنسة كاندياني الى القاهرة وشرعت في القيام بمهمتها الصحافية منذ وصولها . وكانت الايام القليلة التي قضتها فيها مملوءة

كل ساعة من ساعاتها بالمواعيد ابتداء من الساعة التاسعة صباحا حتى اواسط الليل . فلم تترك من الوزراء والكبراء وزعماء الاحزاب من لم تقابلهم بمقابلة ملأت بها وطاها .



الآنسة كلارا كاندياني

وستواصل رحلتها الى فلسطين وشرق الاردن وقد تزور العراق وتركيا اذا سمحت لها الظروف ثم تشرع في كتابة دروسها وأبحاثها ولعل من أهم الاعمال الصحافية التي عملتها الآنسة كاندياني وذاع بها صيتها حديثها مع ملك اسبانيا يوم قيام الدكتاتورية . فقد عجز كل صحافي في ذلك الدهد الذي بدأ بالارهاب عن الوقوف على رأى الملك الفونسو . ولكن الآنسة كاندياني رأت ان تحترق الصفوف

والخواجز وتقف على رأيه فسافرت الى مدريد ووسطت سفير فرنسا لمقابلة الملك فلم تنل وطراً . ثم وسطت سواء كثير فردوها خائبة . واخيرا دبرت مكيده وذهبت بنفسها الى رئيس التشريعات وطلبت مقابلة فاذن لها بالمقابلة فاجبر انها فتاة فرنسية لا تعرف عن الملوك والملكية شي . يستحق الذكر لانها نشأت في ظل الحكم الجمهور ولا تدري كيف هم الملوك وكيف يعيشون . وانها ابنت بير ميل الكاتب المشهور وما زالت به حتى اقنه بلطف حديثها بوجود الحصول على اذن لم بمقابلة الملك . فذهب رئيس التشريعات الى الملك عاد اليها وأخبرها بان جلا قد اذن لها بمقابلته

في هذه المقابله استخدمت الآنسة كانديا كل ما في صدرها من ذكاء فاستطاعت ان تستدر

الملك الفونسو للتفوه بحمل ثمر عن رأيه نظام الحكم . وخرجت من لدنه شاكراً ضافراً وقد أمرت بنشر الحديث في «الفيغارو» فكان اول واعظم بيان من نوعه . بل كان السبب الاعظم الذي جعل قراء الصحف ينظرون الى تلك الفتاة الصغيرة بعين الاعجاب اما مكاتبو الجرائد الذي قبعوا في مدريد بدون ان يحصلوا على شيء فقد تمنى كل منهم لو كان فتاة اسمها كلارا ميل كاندياني



# زيارتنا للباخرة الجديدة «اوزونيا» لشركة «هيمار»

دخلت الباخرة اوزونيا ميناء الاسكندرية  
لاول مرة صباح ١١ يونيو الماضى فزرتنا  
لتحقق ماسمناه عنها من المزايا الممتازة  
ان الباخرة اوزونيا احدث شقيقة للباخرة  
اسبيريا ولكنها اعظم منها من اوجه كثيرة  
لان صانعوها كانوا قد زادوا خبرة في تشييد  
الاولى

ان حمولة الاوزونيا ١٤٠٠٠ طن اي  
٢٠٠٠ اكثر من حمولة الاسبيريا وهي اطول  
واعرض قليلا ولكنها  
عمق وذلك مما يزيد ما نوازنا  
وثباتا وقوتها ٢٠٠٠٠  
مصان وهذه القوة العظيمة  
تمكنها من السير بسرعة  
٢١ ميل في الساعة اذا  
شامت . فهي واختها  
الاسبيريا اسرع بواخر  
البحر الابيض المتوسط حيث  
توى البواخر الاخرى  
لازيد سرعتها حتى  
١٨ ميل

وبالطبع هذه ليست سرعة  
الاوزونيا والاسبيريا

لاعتيادية لان مثل هذه السرعة تزيد  
التكاليف كثيرا ولكن هذه المزية  
تمكنها من حفظ المواعيد بدقة حتى انه اذا  
حصل تأخير باي سبب ما تمكنتا من  
تمويض الوقت الضائع

كل شيء في هذه الباخرة يدل على العظمة  
فان في الطابق الاعلى صالة كبيرة على طراز  
مشترك بين سيسيليانى وغربي وصالة للمطالعة  
والكتابة واخرى للرقص وخلاف ذلك  
حديقة شتوية بديعة. واتساع هذه الصالونات  
يجعل الانسان يظن انه موجود على باخرة من  
بواخر المحيط الاطلسيكي لا تقل حمولتها عن  
٣٠٠٠٠ طن وذلك انما نتيجة ترتيب في

فريد في نوعه . وفوق هذا الطابق اي على  
ظهر الباخرة توجد فهوة «بار» وسطح  
بديع يحاط بمنزهات ظريفة . وهذا البار  
حقيقة لمنازلاته في اعلى نقطة وله نوافذ  
واظنة تسمح للجالسين ان يشاهدوا البحر  
من كل ناحية . ويوجد ايضا على الظهر لمب  
للتنس ولالماب اخرى في الهواء الطلق  
اما غرفة الطعام فانها متسعة جدا  
ومزخرفة بذوق وبغاية التفنن . وفي ذات



الباخرة اوزونيا - دخولها ميناء الاسكندرية في رحلتها الاولى

الطابق تجد صفوف قرات الدرجة الممتازة  
وعندها اربعمون تقريبا ولكل واحدة حمام  
خصوصى . وهذه القمرات لا تمتاز فقط باتقان  
الزخرفة بل ايضا بتوفر اسباب الراحة فان  
في كل واحدة اتساع زائد وخزانات وسراير  
عراض وخلاف ذلك من الاثاث الفخم وتليفون  
او توماتيكي يمكن المسافر من التكلم مع اي  
نقطة في الباخرة ولكل قرة نافذتان  
عريضتان والخلاصة ان في هذه الدرجة  
المسازة ما يرضى اكثر لداس ترهنا

اما الدرجة الاولى فانها كمثلها في الاسبيريا  
الان القمرات في الاوزونيا اوسع كثيرا ولكل  
واحدة نافذتان وذلك خلاف تحسينات اخرى

وفي الدرجة الثانية تحسينات اعظم فان  
القمرات ذوات الفرشتين عديدة وغرفة  
الطعام مكونة من موائد صغيرة ويوجد قاعة  
للموسيقى وقهوة «بار» وحديقتان شتويتان  
وسطح بديع للنزهة والالاب الرياضية  
اما الدرجة الثالثة فانها مريحة للغاية  
فللقمرات فرشتان او اربعة او ستة وغرفة  
الطعام فيها موائد صغيرة ويوجد ايضا صالة  
صغيرة للسيدات وصالون للتدخين

ويوجد في الاوزونيا  
مزية غير موجودة في اي  
باخرة اخرى في البحر  
الابيض المتوسط وهي ان  
الراكب يمكنه ان يتحجم  
بماء حلوة او مالمة كما يشاء .  
الخلاصة ان الذين شيدوا  
هذا القصر العائم ارادوا  
ان تكون اسباب الراحة  
متوفرة في جميع الدرجات  
لا بل ايضا اسباب الترفه  
والتنم

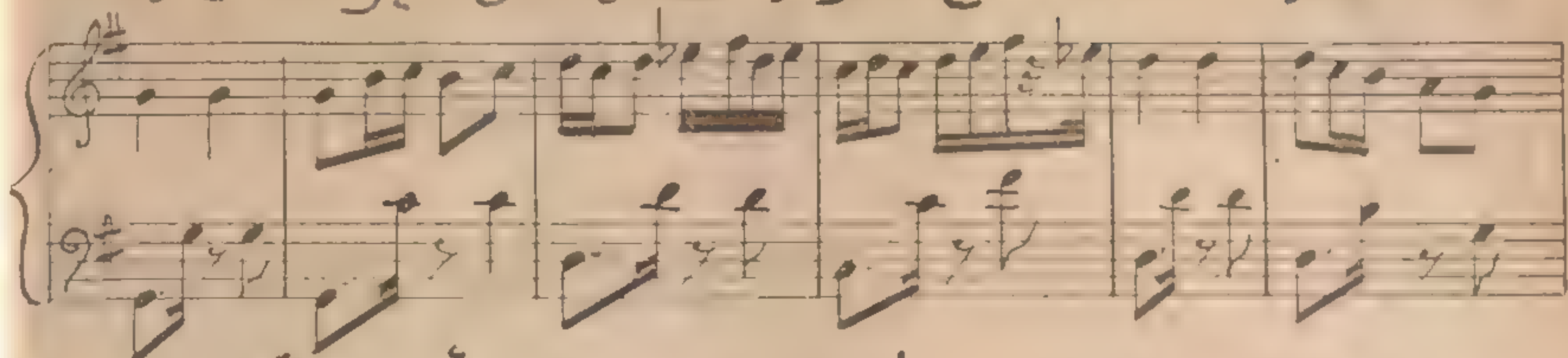
وتنفرد «الاوزونيا»  
بكونها اول باخرة في

العالم فتحت مسودعا للسيرات «جارج»  
حيث يدخل فيه المسافر راكبا سيارته كما  
يدخل اي مستودع اعتيادي  
باشرت الاوزونيا في الاسبوع الماضى  
رحلاتها بين جنوى والاسكندرية مع اختها  
الاسبيريا فصارت تقوم الواحدة من جنوى  
والاخرى من الاسكندرية في مساء كل يوم  
خميس فتقابل خارج ميناء سيرا كوزا كل يوم  
سبت الساعة ١١ فتصلا كل واحدة الى جهة  
وصولها يوم الاثنين صباحا

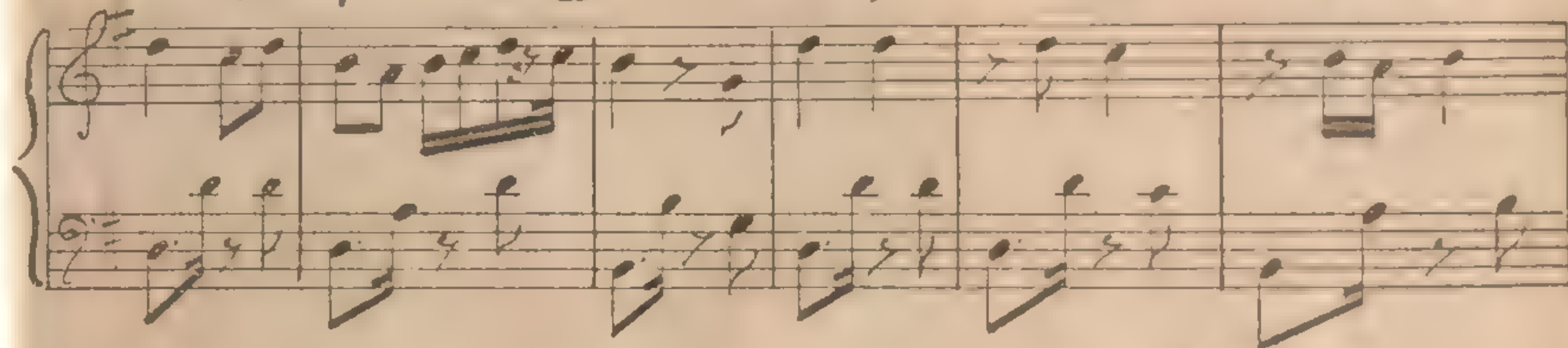
تطلب القائمة بمواعيد السفر والاثمان  
من ادارة الشركة بمصر بشارع كامل  
وبالاسكندرية بشارع شريف باشا



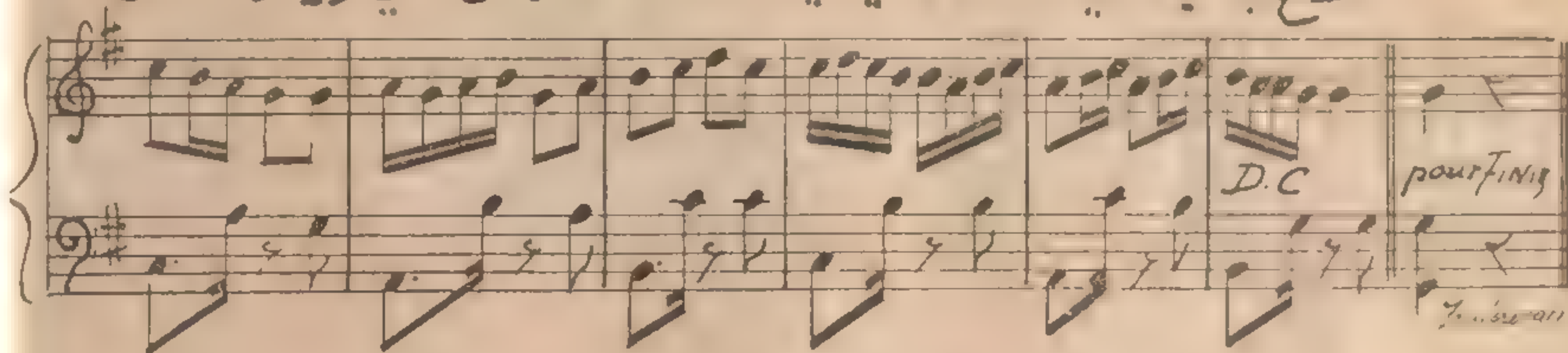
ل... لك و... جت و... لك ست لي... يردا لازم



لكت و... عل تيز لم لك ايت ريج... أبيتيم تجي يوم



تلك غيب يا قبي... نا في جيت له لي لاوش... في ولا ر... بش



عاشق من بك رايق مافيش ولا ليله تجيني فيق  
يا بختك

دائري تسكر وتخدر وكل يوم تجي متأخر  
اتك تزعج وتكشر ولا فيش ولا ليله تجيني فيق  
يا بختك

احترت معاك واحتر امرى نشفت ربي طول عمرى  
حسن لك بقى تبعد عني ونا قلبي منك مش رايق  
يا بختك

ور نعل له في قلة بخي صبرت كثير مشفت راحتي  
حلاص نوبت اعش لوحدى بدل ما متصل تهخاق  
يا بختك

ما كانش عنى ولا ضي ه اشتريك وانت تديعني  
اسمع كلامي وطاوعني ومدام توافقي انت اوافق  
يا بختك







# الابن المفقود

فكانت السيدة التي كانت قد اوعزت  
للخوذي ان يتوقف : مها يكن من سبب  
فلا يسوغ لك ان تضربه . الا تعلم ان القانون  
يمنع ضرب الاولاد

وحدثت مناقشة عنيفة انتهت بان اخذ  
السيدة الغلام في اوتومويلها وقالت لايه  
قابانسا في القسم ياوحش وخذ ابننا  
من هناك

وركب الرجل حماره واسرع وراء السيار  
ولكن السيارة في دقيقة توارت عن نظر  
وماهي الا دقائق ممدودة حتى كان  
السيارة لدى دار البوليس التي في ذلك الحي  
وكانت السيدة صاحبة السيارة لم تزل في  
شديد التأثر من الحادث والغلام الى جنبه  
كالذاهل كأنه يوحش من شر المواقف  
والسيدة تربت على كتفيه وتقول : لا تخف

يوقف السيارة بعد ان تجاوزت ذلك  
المشهد الرائع قليلا ، والتفتت . فاذا الغلام  
يستغيث كأنه آانس نصيراً في السيارة . ولم  
يلبث الخوذي الذي هاج ذلك المشهد غضبه  
ان تزل من السيارة لانقاذ الغلام من يد  
ذلك الحيوان . وما لبثت السيدتان  
الللتان انهما فؤادهما لاستغاثة الغلام ان خرجتا  
من قفص السيارة أيضاً وتقدمنا الى المترك  
اما الخوذي فزج بنفسه بين الرجل  
والغلام وقبض على معصم الرجل بكف كأنها  
من حديد وقل . ويحك ! لماذا تقسو على  
الغلام هذه القسوة ؟

أما الرجل فكان يرتجف من شدة الغضب  
والنيت فقال : نارقا : ماشأك أنت ؟ انه هارب  
من البيت . انه شقي  
شرير . اود ان أؤدبه

كانت سيارة انيقة ضخمة تقل سيدتين  
منقبتين وتدرج ببطء في ضاحية شمالية من  
ضواحي هذه العاصمة في احد أمساء الربيع .  
وما ان صارت السيارة في الخلاء القليل  
للمازل حتى استقبلت حادثاً فظيماً انتفضت  
له بجوارح السيدتين اذا بصرتا رجلاً  
فلاحاً ضامر البدن كالح الوجه صفراوي  
المزاج قابضاً على غلام فوق العاشرة من العمر  
طلق الحيا قليل السمرة ، وهو يضربه ضرباً  
مبرحاً ويرغمه على امتطاء حمار الى جانبها والغلام  
يعول ويبأى ان يركب الحمار بل يحاول  
لتخلص من قبضة الرجل ولا يستطيع  
بفزعت السيدتان أي جزع على الغلام .  
وامرت احدهما الخوذي ( الشوفير ) ان





إذا شئت فتعال أخدم عندي ولا يستطيع  
أبوك أن يصل اليك بسوء

ونزل الحوذي والسيدتان والفلان بينهما  
ودخلوا جميعاً إلى دار البوليس فاستقبلهم  
الملاحظ . وبسط الحوذي حكاية الفلام كما  
عرفها القاري . وعندئذ قالت السيدة . اعتقد  
أن الفلام لا يكون في مأمن من خطر أبيه  
إذا عاد إليه . وإن كان إنذاره وتهده بالمقاب  
يردعه فالولد يبقى خائفاً غير مطمئن ناهيك  
عن أن وحشاً كذلك لا يفهم معنى القانون  
ولا يحسب حساب المقاب . فلا ينجو الولد  
من خطره إلا إذا كان بعيداً عنه . لذلك اقترح  
أن يكون هذا الفلام عندي تكادماً باجرة  
أتهمد أن أعامله معاملة حسنة جداً وأعلمه  
لقراءة إلى أن يبلغ سن الرشد ويخرج من  
تحت وصاية أبيه

فتبسم الملاحظ وقال : هذه مسألة لا يقضى  
إلا في دائرة البوليس هنا يا هانم لأنها من  
صائص الحكمدارية بل من اختصاص  
الداخلية

— على كل حال احذركم من تسليم الولد  
إلى ذلك الوحش لئلا يقتله . أنا مستعدة  
لنوائه والمحافظة على حياته إلى أن تضمن  
الامتنع من الخطر

— لا يمكننا أن نقرر أمراً يا هانم قبل  
أن يصل الرجل ونكتب المحضر . فالرجل  
الآن متهم بمحنة على الأفل ومع ذلك سأبسط  
الحكاية لحضرة المأمور وأرى ماذا يأمر  
ودخل الملاحظ إلى مكتب المأمور .  
والسيدتان والفلان ينتظرون . وبعد بضع  
دقائق عاد الملاحظ وقال . تفضلوا يا هانم إلى  
مكتب المأمور

ومشى الملاحظ أمامهم وهم يتبعونه إلى  
أن دخلوا بحجرة جميلة الأثاث وأمام المكتب  
حضرة المأمور بيزنه الرسمية الاليفة . فوقع  
نظر السيدة على نظر المأمور حتى اجتمعت  
كأن قوة دافعة صدها . وأكبتها وقت  
معرضة

فقال المأمور والدهشة بادية عليه : تفضلي  
يا هانم اجلسي تفضلي يا هانم

فقالت السيدة : لأشأن بي في هذه  
الحادثة سوى أنني اشفت على هذا الفلام  
من قساوة أبيه وما جئت إلا لكي أحميه من  
الظلم والخطر . ولذلك أريد أن أحميه عندي  
ربما يتأكد الفلام أنه في مأمن

فقال المأمور . أشكر عواطفك الشريفة  
يا هانم . فأرجو صبرك إلى أن يحضر الرجل  
ففترت السيدة وقالت معرضة متجهمه :

لا يستطيع البقاء هنا لحظة واحدة . ستمود  
هذه الهانم أو حوذي سيأتي لاستلام الفلام  
بعد أن تسجلوا محضر الحادثة . احذركم من  
تسليمه لذلك الوحش الضاري والتي عليكم كل  
المسئولية إذا وقع على الفلام أي ظلم  
وخرجت السيدة والاضطراب ظاهر  
في مشيتها وتبعها السيدة الأخرى  
واستدعى المأمور الحوذي لكي يستجوبه .  
فسأله : من هما السيدتان ؟

أنى حديث المهد في خدمتها لا أعرف  
عنها شيئاً سوى أنها تعيشان معاً  
واحداً تدعى نازلي هانم وهي صاحبة المنزل  
والسيارة . والأخرى تدعى زينب هانم ولا  
أدري مانسبتها للاولى . لعلها صديقة أو قريبة

— ماهي كنية نازلي هانم ؟

— لأعلم ياسيدي

اليس هناك رجل ؟



أما الرجل فكان يرتجف من شدة  
الغضب والغليظ فقال نازلاً : ما  
شأنك أنت ؟ أنه شقي شرير .  
أود أن أؤده





نقال المأمور والدهشة بادية عليه: تفضل يا هانم اجلسي

لا

ان منزلها ؟

في شارع ... رقم ...

اذا اطلب من هناك عند الزوم :

...

وخرج « الشوفير » وبعد قليل عاد الملاحظ وقال : لقد انتهى شغلي . وها انا تحت امرك . اراك كتيب النفس جدا فاذا استطيع به ان اخدمك ؟

— شكرا لك يا عزيزي . تخدمتي بان تصحبني لملك تحف كربى . هلم نغضي الى اى مكان فسيح فاني شمرت ان الدنيا ضيقة بي وخرجا وركبا سيارة الى متنزه قليل الزحام وجلسا الى خوان منordin . وكانا صديقين وصداقتها حديثة لأن المأمور تعين حديثا في ذلك القسم فوجد الملاحظ اهلا لاقيام بالعمل نشيطا ودودا امينا فواده وكان يتكلم عليه في كثير من الشؤون فامله معاملة الصديق الوفي

ولما استقر بها المقام قال الملاحظ : ان مابك من قلق ولبال شغل بالي يا عزيزي . فانبثني عسى ان استطيع ان اخدمك — اجل اعتمد على اخلاصك في مساعدتي ولذلك لاارى بدا من انبائك بحكايتي . لقد سكرت سكرة بقيت فيها عشر سنين ضائع الرشدا فاقد الصواب . واليوم صحت . هي خمرة الحب الطائش الحب الحيواني الحب الفاشل . لقد ضيعت شبابي ومالي بهذا الحب الخائب . ليت الرواة يروون حكاية كحايتي لتكون عبرة للشبان . انها خير درس لهم يجب ان يقدم على سائر الدروس . لاظلمك تعرف من حكايتي شيئا

— لا يا عزيزي حسن . ولا ادري ان لك حكاية تصح ان تكون عبرة . ما رفعتك الا مأمورا

— كان ابى من قواد الجيش وقد تركني فتي صغيرا وترك لي ثروة واصدقاء من ذوي

المكانات العالية والنفوذ . فضيقت الى والاصدقاء بطيشي . كنت في الخلاء والمشرين من العمر حين اقنعتني اقاربي اتزوج فتاة ابنة سري من اصدقاء ابى . هي المر التي فاجأني اليوم دخولها على في مكتبي ارتناسيتها كل مدة سكرتي . فلما وقع نظر على نظري استحضرت في تخيلتي كل ذلك الماء الذي هو كصفحة واحدة ارتسم عليها سلوك الختف ، المتناقض ، البدد لسعادتي . رأيت هذه الصفحة الامانى الجسام التي كانت مبهمة لي وقد بددها طيشي — عجبا . اما رأيت هذه المرأة . عهد طويل . ؟

— منذ عشر سنين لم أرها ولا لاحت في خاطري لأنني كنت سكران بين الورد والكأس . كانت هذه المرأة زهرة ربيع زاهية في الثامنة عشرة من عمرها وكانت على غاية من الادب والتمسك . ولكنني ! كن لأفهم للفضيلة معنى لأنني كنت طائشا



منمسا في اللذات البهيمية . فكنت اتركها  
والمزلة واقضى مهراي في ملذاتي وهي  
لا تظفني وانا اخاشنها وتماتني فأشاكسها  
وتؤنني فأهينها . وتصبر صبر الكرام وانا  
تلوح في فسادى تطوح البهم .

لو كنت هذه السيرة انفسه  
ان شكواك لنفسك لكانت تغفر لك وتمود  
ك فتحي آمالك

— حبذا ان تغفر يا علي . ولكن ...  
آه لقد ضاع الرجاء . فاسمع الحكاية : في  
الاثنا عقلت بمثلة دامية ملكت لي  
اعتقات قلبي وفتنتني بأساليب حبها حتى لم  
أستطيع صبرا عنها فتزوجتها . وانشأت  
منزلا خاصا انفقت في تأثيثه مبالغاً وافرأ  
مال واقتنيت لها الحلي والحال كما شئت  
لنا الهوى لكي لا اعود اراها على  
رح عرضة لسهام الديمون الشائخة حولها

— بالطبع كان زواجك الثاني سرا  
— وأي زواج يبقى سرا ؟ عرفت به  
ولي قبل حدوثه . ولما حدث لم تعد تطيق  
معي فهجرتني الى اهلها وهؤلاء اصروا  
على طلاقها . فطلقتها بطيبة خاطر لأني  
دوت ان اكون كهي حليلة الممثلة . وقد  
سني حليلة نازلي واهل نازلي بل صيرتها  
نهم قذى في عيني . ولكن حليلة  
دمية مالبثت ان تافت الى التمثيل وشافها  
صديق المصنفين ومفارقة المشاق وثناء  
بين فرامت المودة الى المسرح . ففتتها  
لكن العصفور الذي لم يرب في القفص  
يحتمل سجن القفص . فكادت تبجن من  
التمزلات بالرغم من ابنته ومن خلوتنا  
المتنزهات وانفرادنا في الملاهي . فملتني على  
ول رغبتها في عودتها الى المسرح . وانا  
زال زوجها . ولكن الفيرة كانت تشوى  
دى شيئا حين اراها معلقة بابصار  
الظن وهدفا لدعابات المنازلين . ولذلك  
لنا ان تشاجرنا وقاطعتها فمادت تسترضيني  
وحسني بتدليلها الى ان استعدها الى منزلي  
ان في غرام بها مقيم مقعد .

لاند ان تكون قد ماتت عن

— ثابت ؟ معاذ الله ! هل يتوب  
الشیطان عن الشر ؟ انها مالبثت ان عادت  
للتمثيل والرقص وعادت الفيرة تأكلني . فطلقتها  
آه . ولكن حب بي يكونني مرة  
وهي عادت تملقني وتسترضيني الى ان قبضت  
على مقود فؤادي ثالثة . لله من هذه العاتية  
ما قدرها في الاستهواء ! استعبدتني لحبها .  
لم استطع الصبر على فراقها . فاستمدتها .  
وهكذا قضينا هذه السنين بين وصل وهجر .  
وكنت كلما هجرتها ذبت جوى وكما وصلتها  
احترقت غيرة اذ ارى المشاق يزجون بانفسهم  
بيننا وهي لا تنافرم . قضيت هذه السنين بين  
وثام ممتع وهجر مولع الى ان بدأت أمل ،  
واذا بتلك الحماة التي طردها طيشي وهوى من  
وكرها تفاجئت بلقاء لم احلم به فثارت في خيالي  
شجونى القديمة ونشرت لي صفحة تاريخي  
عما فيه من الخازي وبما سبقه من النعمة  
التي لم اكن اعرف قيمتها . فكانت نظرتها  
سها راميأ في فؤادي ايقظني من سكرتي .  
آه يا علي ! كيف لي برب تلك الحماة الى وجارها ؟  
— اما علمت ماذا كان من امرها بعد

الطلاق

— تزوجت واطن زواجها كان سعيدا .  
ولكنني فهمت من « الشوفير » انها تقيم  
مع تلك المرأة وحدها . فلا ادري هل زوجها  
متفهب ام هي مطلقة

— امر مهمل حقيقه . اما رزقها اولاداً ؟  
— بل رزقها صبيا وكان عمره اربع  
سنوات حين طلقها . آه ! اقدجنت على ذلك  
الولد اكثر مما جنت على امه . قيل انه مات  
— قيل لك انه مات ؟ . اما كان تحت  
رعايتك ؟

— بل نعم . والى  
سكري ؟ لم اكن اطيع وجود الولد عندي  
لان حليلة لم تطقه . وكما حب حليلة يطرد  
كل عاطفة والدية من قلبي . ولذلك اهملته  
على نية ان نازلي تمنى بامره وانا ادفع النفقة .

ولكن نازلي تزوجت ولم تستطع ان تستبق  
الولد عندها وهو غريب عن زوجها . فسلمته  
لمن يعوله . وكانت المرأة التي تربيته تأتي به  
احيانا الى فأرفض وجوده عندي لان حليلة  
تفر منه . واما نازلي فكانت تراه خلصة  
حرصا على رضى زوجها . وهكذا كان الولد  
في عهدة امرأة غريبة لا تحسن العناية به . وبعد  
عام من طلاقها لم اعد اراه ولا أسمع عنه .  
فظننت ان امه مراقبة لامره فلم اعد اكرث  
به بتانا . وبعد سنتين او ثلاث بلغني انه مات  
في الخامسة فاسفت عليه قليل الاسف وقلت في  
نفسى لله لو بقي حيا لكان عثرة في سبيل  
غرامي

— يا لله أقلب أب يقول هكذا !  
— ارأيت يا علي طيشا كهذا ؟ ارأيت  
انى ضحيت بماطفة الحنو والودي على مذبح الغرام  
الشهواني ثم أضمت الحب الطاهر والأم  
والولد ضياعا ابديا . وما فهمت قيمة الضائع  
الا اليوم ؟ آه لو بقي ولدي لكان تعزية لي في  
كربى ربما كان صلة بيني وبين امه . آه من  
الطيش ! آه من الجنون . من جن جنوني ؟  
ولطم حسن خديه وبكى بكاء مرأ من  
شدة تأثره .

محاول علي ان يواسيه قائلا : ان الطيش  
يا عزيزي حسن خلة الشباب . والعقل يرد  
السعادة المفقودة . فلا تنفط من رحمة الله  
يا عزيزي . لعل الله مقدر لك عودة السعادة .  
سنرى لعل نازلي تمود لك زوجة ان لم تكن  
في عصمة رجل

— والولد ؟  
— يموضك الله غيره اولادا .  
— آه . انى اكى ذلك الطفل الذى لم  
يمت الا بجزيرة اهمالي له . هذا جزاء  
انصياعي لتلك الشيطانة حليلة . لقد اصبحت  
الزعر اكثر مما احدثت . الالهة  
عليها . لا لا . بل لئمة الله علي فاني وحدي  
المجرم ، انا المجنون ، انا الذى يجب ان اخزى  
وتهيج حسن ي تهيج حتى خاف عي  
عليه من نفسه . فممن يهون الأمر عليه



ويطمعه بسمادة المستقبل جزاء لتوبته .  
واخيراً وعده ان يستقمي عن احوال نازلي  
ومناه بأن يسترضيها اذا لم تكن في عصمة  
رجل

٢

في عصر اليوم التالي قصد الملاحظ علي  
الى منزل نازلي كما عرفه من الشوفير قبل  
والتمس مقابلتها لزيادة تحقيق بشأن الغلام .  
فاستقبلته بكل رزاة بل بحفاف . وبادرت  
بالسؤال : ماذا تم في أمر الغلام . فارتحت  
اليوم متأثرة من حادثته . ان الكيفية التي  
كان يضربه بها ابوه تدل على ان ذلك الاب  
خال من الحنو الأبوي . لذلك اقترح ان يسلم  
هذا الغلام الى عهدي لا تكاد بل كضيف على  
الانسانية التي اخدمها واتمهد باعاشته والاتفاق  
على تعليمه الي ان يبلغ سن الرشد

فاجاب علي الملاحظ باسمك باشا متلطفاً :  
بارك الله في كرم اخلاقك يا هانم . اظن ان  
الحكمدارية توافق على اقتراحك اذا تثبتت  
من سوء معاملة الاب . وهذا التثبت يتوقف  
على شهادتك وشهادة السيدة الاخرى والشوفير  
بحيث تقتنع ان الولد يكون في منزل ابيه تحت  
خطر منه ولذلك اريد منك نص شهادة بليغة  
تساعدنا في الحكم بحبس الاب وفصل  
الولد عنه فصلاً نهائياً كما ترومين لان الولد  
ليس ابنه على ما ظهر لنا

فاحتجت نازلي اسمعنا ودلت عمك .  
قلت بنفسني ان قساوة الرجل على الولد تدل على  
انه غريب عنه . اظه ان زوجته

— الى الآن لم نعرف كنه الحقيقة . لان  
الولد يقول انه ليس ابن ذلك الرجل ويتذكر  
كالحلم انه لم يكن عنده صغيراً بل كان عند  
اناس آخرين لا يتذكرهم جيداً ولا يتذكر  
اسماءهم . وان هذا الرجل وزوجته كانا ياملانه  
في اول الامر باقل قساوة ثم رزقا ولداً منذ  
بضع سنين فصاروا ياملان الولد الاول معاملة  
لا تطاق بالقياس مع معاملة ابنهما . وقال ان بعض  
الجيران حققوا ظنه بأنه ليس ابن الرجل . وكان  
الرجل يشغله في الحقل شغلاً شاقاً كل النهار وكل

يوم حتى اعياء التعب فقر من الشغل الى بلد آخر  
فطارده الرجل وما زال يفر من وجهه الى ان  
بلغ ضاحية العاصمة حيث ادركه وقبض عليه  
ورام رده بالقوة كما شاهدتم

— واولداه كم احتمل من ذلك العالج !!  
من اي بلد ذلك الرجل ؟؟

— من قرية صغيرة في القرية . وقد  
اوعدنا بالقبض عليه واستحضاره الى هنا  
للتحقيق .

— قلت ان الغلام حقق من بعض الجيران  
صحة ظنه انه غريب عن ذلك الرجل فاذا  
انبا الجيران .

— همس له بعض الجيران ان امرأة  
جاءت به عابرة سبيل وتزلت ضيفة في بيت  
ذلك الرجل المبيت ليلة واحدة . وفي اليوم  
التالي برحت خلصة تاركة الغلام فانتظر  
الرجل وزوجته ان تعود فلم تعد فاستبقياه  
عندهما لانهما لم يرزقا ولداً الى ذلك الحين

— اظن ان التحقيق الدقيق سيجلو  
الحقيقة ويكشف السر عن اهل الولد .  
الا يمكن ان تجملوا هذا الولد ضيفي مؤقتاً  
ربما يبت القضاء في امره .

— سأبسط اقتراحك على حضرة  
المأمور . واطنه يليه بكل سرور وامتنان .  
وعند تأدية شهادتك لاثباتها في المحضر نقاوض  
المأمور في الاقتراح . ففي تامين بمقابلة المأمور  
فتجهت نازلي وقطبت حاجبها وقالت  
بنزق : لاداعي لي لمقابلة مأمور او غير مأمور  
فاستدرك الملاحظ وقال . اذا لم تشائي  
ان تشر في الى مكتبه فهو يتشرف باخذ اقوالك هنا  
فقلت مضطربة نافرة : لالا . لاداعي  
لتكليف خاطره ولا خاطرك اكتب شهادتي  
الآن واسلمها لك

فتمل الملاحظ وقال متحايلاً : لا يخفى  
على حضرتك يا هانم ان التحقيق اصولاً  
ولمحاضر الجلسات دفاتر رسمية . فاذا شئت  
فالأمور يأتي بالدفتري الرسمي الى هنا . . .

— لالا . لا يا سيدي . لا لزوم لشهادتي .

— ولكنها ضرورية لاتخاذ  
وتعميد السبيل لاقتراحك .

فازدادت نازلي نفوراً وقالت : لالا .  
لا اريد ان اشهد البتة . دعني من هذه الشهادة  
— عجباً يا هانم . يلوح لي ان في نفسك  
استياء من حضرة المأمور . لانك منذ دخا  
الى مكتبه ظهرت الكآبة على وجهك . ف  
بدا منه مايسوءك .

فقلت متجهمه غاضبة : نعم لم تعب  
نظرته فقد كانت غير لائقة .

— عجباً اني اعرف حضرة المأمور  
غاية من الادب .

— ربما كان ظني خطأ . لا اريد  
مقابلته والسلام . اعذرني الآن فاني على  
لاستقبال خالتي .

ونهضت فامسح علياً الا ان ينم  
مودعاً ومضى . ودخلت هي الى حجرتها .  
وبينما هو يخرج كان الخادم يفتح له الباب  
فوضع في يده ورقة بنصف جنيته وقال :  
في حاجة الى خادم كان عندي وقد اعجبني  
تركتني لسبب وهو يعرفك فاود ان تبه  
عنه وتتوسط بيني وبينه .

.. تحت امرك يا بك . من هو ؟  
— تعال الى منزلي في السهرة بعد  
عملك هما فافاوضك في المسألة ولك جزاء  
— تحت امر سمادتك يا بك .

واخبره الملاحظ عن عنوانه  
ولم تكن دعوة الملاحظ لهذا الخادم  
هذا النحو الا حيلة للاجتماع به بحرية  
يتحرى عن احوال نازلي هانم . وقد  
هذا المرام وعلم ان نازلي تاملت منذ  
اعوام بلا ولد ولم تتزوج ثانية وان وال  
تونيا ايضاً ولها من ميرات حسن يك  
ان تمش به فاستنلت في عيشتها . واما  
الاخرى التي عندها فاحدى قريباتها وقد  
اسكنتها معها لكي لا تبقى في المنزل وحدها  
ولما استقى على هذه المعلومات ابلغها  
المأمور وروى له الحديث الذي جرى  
وبين نازلي هانم بحروفه . وقوي امله





ولكن حسنا جثا لديها وقل ان خروجك وانا في يأس افضع من الموت لظلم فوق ظلمي القديم لك

دخلت الى تلك الدار مختارة لي بحكم الاقدار  
فابتسم حسن وقال : اجل ياسيدي . لا  
انت قصدت ولا انا اغتررت . وانما هي العناية  
الربانية رامت ان ترد عرى حياتنا الى نهر  
واحد . فوجدتني في تلك الدار وهيأت الحادث  
الذي افضى الى دخولك اليها . . .

فزجرته ساخطة وقالت : كبرت كلمة  
خرجت من فك يامن نفس تصرفات العناية  
الالهية على هواك . هل تظن ان العناية  
الالهية حمقاء حتى ترد الخيانة والامانة الى مجرى  
واحد . وتوجه الحب الطاهر والدمشق الفاجر  
في سبيل واحد . وتجمع الظلم والحلم في ملتقى  
واحد . وتسكب الخلو والمر في كأس واحدة  
— لا لا يا عزيزتي لا افسر العناية الالهية  
هكذا بل افسرها باها بمثل الى نفسي الدنسة  
بسمه من انفسك الطاهرة فظهرها . والى  
قلي الذي سودته الارجاس بلعة من قدسية  
روحك فيفيضته . والى خلق الشرير الصواني  
بلهيب من حبك المقدس فصهره حتى لان  
كالشمع الذي تطعمين فيه ارادتك

تبقى لك مزية علي . فهل تريد ان تنحطي  
الى رتبة الأتمة ؟

فاتهرته بسخط قائلة : ماشأناك في وقد  
انقطعت الصلة التي كانت بيننا كما انقطع امس  
الداير عن اليوم الحاضر

— لا يمكن ياسيدي ان يتملص الحاضر  
من صلة ذكرى الغابر . فصلي بك الآن  
صلة المجرم التائب بالديان المعاقب . فاسمحي  
بدقائق معدودة لضميري الذي كان في سبات  
عميق فاستيقظ لكي يشكو في ويقاضيني لديك  
وايستصدر حكمك

فقلت نازلي والمدامع تتدثر من مقلتيها :  
عجبا ان يستيقظ ضميرك من سباته اليوم !  
— بل كان عجيبا لو لم يستيقظ لنظرتك  
المفاجئة لي في مكتبي اول امس . فقد كانت  
لمعة من قدسية روحك طردت شياطين  
رجاستي في لحظة .

فتمللت نازلي وقالت : لا يخذعك الغرور  
يا هذا . ولا تملل النفس باكاذيب الاوهام .  
ما علمت قط انك شرطي في تلك الدار . ولا

٣

في عصر اليوم التالي دخلت الخادمة على  
نازلي هانم وهي في حجرتها الخاصة وقالت :  
ياسيدي الآن رجل بك يقول انه وكيل  
لياسة ويرجو ان يقابلك بضع دقائق لاستيفاء  
بعض قيق عن حكاية الولد .

فهضت في الحال وما دخلت الى البهو  
حتى اجفلت اذ وجدت فيه المأمور حسن  
بك الزوج اتقدم واقفا الى جانب الباب  
مظهرا بانه يتأمل صورة جميلة معلقة في الحائط  
لما التفت رآته وكانت في وسط البهو . فارتدت  
وكانها تريد الخروج فوقف في سبيلها ضارعا  
وقال : بربك اسمحي لهذا النادم بخمس دقائق  
لديكي لكي تنتعش قليلا مهجته التي كاد يفنيها  
لذيق الضمير

واما نازلي فكانت تنتفض غيبا واصرت  
على الخروج . ولكن حسنا جثا لديها وقال  
ان خروجك وانا في يأس افضع من الموت  
ظلم فوق ظلمي القديم لك . فاذا اصررت  
عليه فقدت كثيرا من طبيعتك الملائكية ولا



فصاحت به قائلة : ويحك يا هذا النبي  
الا تزال تظن ان في حبا وقد طار ذلك الحب  
شعاكا وراء شرورك .

فقال متوسلا : مهمطار من شماع حبك  
في فضاء طيشي فينبوع قلبك المتدفق حبا  
لا غضب .

فقلت متململة . لله من غرورك ! ألا  
زال تتوهم ان لي قلبا وقد مزقته اسنة جورك  
وظلمك وكيدك ؟

— ان تفكك الرضية التي هي نفحة من  
روح الالهية القدسية تستطيع ان تخافق  
قلبا جسديا ارق واعطف من القلب الذي  
زقه حمي وجنوني . اني اسمع خفقان هذا  
القلب الا ان يانازلي . اني افهم مناجاته فبرك  
لاتنسيه علي بل دعيه يسيل رنة وعطفا نحوي .  
اني شاعر ان قلبي المنسحق يرتوي من سلسيل  
هذا للعطف وينتفش . فبرك لاتكوني مثي  
حجر املدا بل كوني معدنا جذابا . ولاتكوني مثلي  
حيوانا شهوانيا بل كوني ملاكا روحانيا .

فتململت نارلي وكانت ترتجف من شدة  
ثورة عواطفها وقلت : ويحك يا هذا ! هل  
كنت اعاتبك ؟ هل كنت ادينك ؟ هل  
كنت انتقم منك ؟ لقد شئت ان تقطع صلة  
الزوجية بيننا فقطعتم احرارا ولا قيد لك بي .  
وانا كذلك انتقلت الى عالم غير عالمك واصبحت  
غريبة عنك . فان كنت قد اسأت فلنفسك  
وان كنت تتوب الآن فلنفسك توبتك .  
فقال متضرعا : يلى يانازلي . لقد كان  
ذلك الطلاق جرمتي الرئيسية التي تشعبت  
منها كل جرائمي .

— الطلاق امر شرعي لا جريمة

— بل طلاق لك كان جريمة عظمى

— لم احسبه جريمة بل حسبته مكرمة

منك لانه نفس كربى واضفنى من سجن  
شني . وثق اني شكرته لك شكرا عظيما وحسبته  
ثمرة ذرة من الفضيلة بقيت فيك . لانك لو  
خلوت من هذه الذرة من الفضيلة لاصررت انت  
على عدم طلاقى وبقيت انا في هاوية تماسي  
الى ان اموت كمدا . فشكر المكرماتك هذه

فظم حسن خدعه كده وور : حس  
اني لاستحق منك غفرانا ولا رضى ولذلك  
لاستطيع ان تنفضي طبعك الرضى السموح  
الرؤوف الغفور . فانت تغفرين حتى ولو لم  
استغفر . وتشفقين ولو لم استشفق وترضين  
وان لم اجسر ان اصارحك بالتراخي والموودة  
الى فردوس الحب الذي شردت منه . ثقي  
يانازلي ان الطيش الذي ساد حياتي فيما مضى  
لم يكن الا مصرفة تصرفت به كل اقدار ادناسي  
وارجاس شهواتي البهيمية . اجل ترح كل فساد  
منى الى ان اصبح قلبي الآن هيكل حب  
صاف طاهر ثقي يلقى لاقامتك فيه

فقلت مؤنية : لك الله من مفرور ! ماذا اتقي  
طيشك وحمقك من هيكل هذا الحب الذي تدعيه .  
فالسمة تلوثت بالمار والشرف ديس باحتقار  
— ان التوبة التي تسترد لي قلبك تسترد  
ذلك الشرف وتنظف السممة

— والولد الذي قضى عليه سكرك  
بخمرة شهواتك قبل ان يفهم معنى الحياة  
ويتأهب للحرص على بقائه ؟ فكيف استطيع  
التجرد من ذكريات الماضي وانا كلما رأيت  
اما تعطف على ابن تتحرك في عاطفة الامومة  
فتنطلق انطلاق المدفع الذي يدك الجبل ولسكنها  
لاتجد هدفا تنعكس عنه فتتلاشي في الفضاء  
تلاشي الصوت بلا صدي . وتلع لمان الساطع  
ولسكنها لا تصدم افعالا لتنعكس عنه فتتلاشي في  
ديجور الانهاية بلا ضياء . فاذا تسامحت وتناسيت  
فلا استطيع ان ابرد نار هذه الحسرة

وهنا انعقد لسان حسن ولم يمد يحصر  
ان يفصح عن امانيه الجديدة لان الموضوع  
اصبح دقيقا جدا . وحاول الكلام فتعلم  
لسانه وارتمى عليه بيانه . فقلت متململة : كني  
كني تملقا يا هذا . اني اسامحك واغفر لك  
كل جريمة الا جريمة تضحيتك بابني على  
مذبح اهوائك . عني فانا امرأة تتعامل  
بالشهوات انما انا كتلة عواطف وحنان  
اتدل بيت هذه العواطف وانت قتلت تملتها  
فكيف تنتظر مني مسكون النفس وبهائمها  
وراحة القلب وجبه .

جزع حسن ايا جزع من صورة غضب  
رني وحي ان تسترسل بهذا التقرير لذنب  
هي شريكته فيه فقال : صبرا وتودة ياسيدي  
تصبين علي جام غضبك كافي وحدي مسئول  
عن موت ذلك الطفل . وكأنه لا قضاء ولا  
قدر ولا ارادة خالق .

فقلت ساخطة : صه صمتا . تسمع لصبر  
في عهدة امرأة غبية حمقاء تهمله اهمالا مطلقا  
حتى يتل لسوء العناية الجسدية ثم يموت  
للجهل وسائل المعالجة والعمرىض . واخيرا تحير  
المسئولية على القضاء والقدر وعلى ارادة الخالق  
فقال : ويحك ! أما كانت تلك ارادتك

أما اقترحت ان يسلم الطفل لامرأة قتر  
وانا اتق عليه لانك تزوجت فلم يعد في  
امكانك ان تؤويه في منزل زوجك ؟

— يلى وقد اخترت له مربية احن من  
نحت يكون تحت رعايتي كل يوم كانه  
يقي . وانا اتفق عليه . ولكن منيرة الط  
القلب الحنون الامينة لم تعجبك فاغتصبته .  
يديها وسلمته لمجيدة المرأة الشريرة الجاهلة  
فاقتبعت به عني واستبدت بامره الى ان قد  
نحبه بسبب وساختها وجهلها .

وهنا اشتد انفعال نازلي وتدفقت الدموع  
من عينيها : فقال حسن : اظنك تبجلين كنه  
من الحقائق يانازلي . لم تكن منيرة  
تظنين . بل كانت منافقة مراثية تتظاهر  
بالاخلاص والود . فقد كانت تدعي ا  
لاتأخذ منك قرشا بل انك تبجبنين كل  
بالولد وتكرهين ان تربيه كانك توهين زوجك  
انك لست اما . ولهذا كانت تبترمني كل حين  
بعد آخر مايكفي لتربية اربعة اولاد

فصاحت به قائلة : هذا افك وبهتان .  
اني اعرف منيرة جيدا واعرف انها لم تقبض  
منك ولا قرشا . ولو لم تكن منفلا  
كنت تسمع اكاذيب حميدة كانها صدق  
الاتقياء . ولو كنت تراقب الولد بنفسك  
وهو عند منيرة لما فاتتك الحقائق الراهنة  
ولكن اهمت الولد وكل شيء الاشهرتك  
فتسنى لمجيدة السافطة ان تزج بنفسها بسيد



ومن منيرة وتجعل نفسها واسطة مفسدة بينكما . وكل قرش دفعته لمنيرة عن يد ميدة بلعته حميدة . واخيرا رأت ان وجود ذلك الطفل عندها يكون باب رزق واسع لها . فأحتاجت الى دهاء كثير لكي تقنعك بان تسحب الطفل من عند منيرة وتسلمه اليها . وما علمت ان ابهذه اللعبة الا بعد ان تمت لانك لم تبت قضاءك ونفدته في ساعة واحدة والا لم بعدت منيرة والولد عنك الى حصن منيع لا تستطيع الوصول اليه .

فقال حسن : اخاف ان تكوني مخدوعة بقلب الحقائق يا نازلي

فصاحت به : صه . صمتا . ما كنت سكرانة بخمرة طيشي حتى اخدع . قلت انك لم تحتج حميدة الى دهاء كثير لكي تسوي حميدة منيرة عندك وتقنعك بظلمها للولد وسوء معاملتها له وبامور كثيرة . وقد اخذت الولد الى حيث لا ادري . وحاولت كثيرا ان استعلم منك عنه بواسطة اشخاص مختلفين . وكان لهوك يحول دون بلوغ استعلامي اليك حتى اقتنعت انك تعمل بحجب الولد عني لتكيدني . وكنت اذا تحررت عنه قيل لي عن يد خليلتك ان الولد في مدرسة داخلية وانه محب . فاطمن عليه . وما علمت انها كانت بالكذب الامنذ عهد غير بعيد ثم اشرعت بالبحث عن حميدة عسى ان اتوصل الى مقر الولد ولو بارشائها بالمال . فكانت نتيجة بحثي اكتشاف موت الطفل منذ زمان وان حميدة تبعته الى الابدية وان انباء خليلتك كانت اكاذيب للمسوية عليك و علي .

فنظم حسن خديه وتهد وهو يقول :  
رباه . اني امام ميزان العدل

فاستعرت نازلي تقول : ارايت يا هذا انك لا انا تجهل امورا كثيرة . كفي كفي يا هذا . لا تستطيع ان ترد لي سلام نفسي وقد سب حمقك وفسادك حشاشتي وفلذة كبدي . كيف تؤمل ان تعود معي تحت سقف واحد وانت اذا استطعت ان ترد الشرف والسمة والثروة فلا تستطيع ان ترد الولد

المفقود . هدا الى الحماة التي خرجت منها ولا تلوث نفسي بدنسك

وخرجت نازلي وهي في افعال شديد . واما حسن فبكي بكاء مرا ثم تشدد نهض من مجناه وخرج وفي صدره بحر من الآلام لم يستطع حسن ان يرد تقرير نازلي له لانه كان مهمل امر الطفل كل الاعمال فلما علم بموته كانت حميدة قد اخذته الى قريتها لتضميه ايام هناك . ولم تبلغ حسنا عن موته الا بعد مضي ايام على دفنه هناك . كما لم يبال حسن كثيرا بنمي ابنه له . لذلك كان كالا بكم لا يحير جوابا حين تقرير نازلي له .

وكذلك نازلي كانت قليلة الاهتمام بالمر الطفل اولا لانها وهي في عصمة زوج آخر غير ابيه لم تشأ ان تكدر صفو حياتها الزوجية بزج مسألة ابنها بينها وبين زوجها ولا سيما ان هذا الزوج كان يود ان يتنامي انما ام طفل . وثانيا لانها كانت تشتغل لنفسها لدى ضميرها عذرا بان ابا الولد يعتمد ابعاده عنها . وثالثا لان الاخبار التي كانت ترد اليها عن الولد كانت مطمئنة . ولكن لما مات زوجها الثاني واصبحت ضعيفة الامل بحياة زوجية سعيدة كما كانت تنوق لان زوجها الثاني وان كان خلوا من المفاسد بيد ان اخلاقه كانت صعبة ولذلك تسرب اليها اليأس من المعيشة الزوجية وخاب ظنهما بالرجال . فرامت ان تعيش عزباء اذ لها من ارث ابويها ما يكفيها ان تعيش عيشة هنيئة . ولكن القلب مخلوق للحب فاذا كان قد اعرض عن حب الرجال فقد اتجه الى حب البنين . لذلك تحركت فيها عواطف الامومة بعد موت زوجها الثاني . ونشطت للبحث عن ابنها لكي تقتنصه اليها مهما كلفها اقتناصه . ولما لم يلبثت ان منيت بيأس آخر افطع اذ علمت ان ذلك الولد الوحيد قد مات .

\*\*\*

في ذلك المساء جاء الملاحظ علي بالغلام الى نازلي واخبرها ان الحكمدارية رضيت ان يبقى الغلام ضيفا عندها الى ان تهتدي الى

اهله ان كان له ابوان شرعيان . واخبرها انه قد قبض على الرجل الذي كان يضطهد الغلام واسمه محمود جابر . وقد اعترف ايضا بان الغلام ليس ابنه وان امرأة غريبة كانت مارة في القرية في طريقها الى بلد آخر وكان الوقت مساء فباتت في منزله وفي الصباح خرجت لقضاء حاجة ولم تمد . وانكر انه كان يضطهده . ولكن النيابة اوعزت بحبسه ريثما يتم التحقيق .

هذاما ابلغه علي لنازلي . على ان ايداع الغلام عندها كان بناء على رغبة حسن اذ كان يؤمل ان يجد فيه ذريعة للاتصال بها ووسيلة لاسترضائها .

٤

في تلك الليلة لم ينام حسن لاضطراب امواج افكاره وما عقدت سنة الكرى اهداب اجفانه حتى قبيل الفجر . ولكنه ما غاص في بحر الهجوع حتى نبهته لمسة على ذراعه فنهض من سريره مذعورا واذا ضياء الصباح يعلل الغرفة رويدا . وحليمة المثلة لدي سريره تقبض على ذراعه باسمه وهي في ثوب حريري ابيض جديد انيق غني بالتطريز بديع الزري كانها فيه متقمصة هيكلا ملاك . وقد اجادت اياما اجادة في التبرج كانها من نوابغ الفنانين . جاءت في هذا الصباح لكي تمثل الظهارة والحب المقدس والاخلاص وسائر الفضائل . وقد نالت هذه المثلة شهرتها الفنية في تمثيل الخيال ابلغ من الحقيقة . افلا تستطيع الان ان تمثل الحب اظهر من حب الملائكة لله . واذا كانت تستهوي جيشا من المشاهدين افلا تستطيع ان تستهوي قلب حسن حب حسن من سريره مذعورا فتلتفت ذعره ابتسامة حليلة الملائكية . وقالت له : لماذا اجفلت هكذا يا حياتي

فقال منتفضا غضبا : لاني حملت ان حية رقطاء التفت علي وسورت ممصى ثم اثنت كفلادة على عني .

فبالت في الابتسام وقالت : لقد صح قول مفسري الاحلام ان الاحلام لا تصدق الا معكوسة .



فازداد استنشاطه وقت :  
لا لا . لا تطعمي بمدولي عما  
صمت عليه . لقد انتهت  
كل علاقة لك بي وانقطعت كل  
صلة انقطاعاً ابدياً . فلا تجهدي  
نفسك في الدعاء . لان الدعاء  
لا يحيي ميت الحب ولو كانت  
له قوة الآلهة . فاعلمي يا هذه  
ان قلبي انشغل عنك فلم تم  
فتنة جمالك وسحر دلال  
ليلفتاه اليك . فلا تضيق  
دهاءك سدى .

هنا وقمت افظة « انشغل  
عنك » في نفس حليلة موقع  
النيرة في هشيم النفس الطموح  
فاعتدلت في مجلسها واستجمعت  
كل قوة السحرة والمنجيم  
والرقة في لسانها وتفر  
ومقلتيها وقالت : لا بأس يا  
ان ينشغل قلبك عني لـ  
يجرب غيري فيعلم حينئذ  
لا يجد رياء ولا شيعاً الا بح  
حليلة .



ومحك كيف دخلت الى هنا ؟

فقال ساخطاً : خست  
انسمين التلاعب بقلوب العشاق حبا ؛ لقد ملأ  
مكرك ودهاءك ويئت من راحة النفس  
بهواك فني ! ! لست انخدع بعد الآن بحب مزيف  
بالدلال وبهوى مصطنع مموه بالفتج . دعي  
ارتج من ثورة طيش الشبيبة . فقد مضى  
عهد اللهو بالشهوات الدنيئة وجاء عهد التعا  
بالدواطف الشريفة . اذهبي دني الى مسرح  
ومثلي ادوار عشقك فالعشاق كثيرون  
ودعيني ائله بتصوفي

رأت حليلة في لهجة حسن هذه المر  
مالم تعده من قبل وشعرت ان هناك قو  
أخرى تهاجم قلبه . ولكنها لم تعلم عنها  
ولا فهمت من اية جهة هي قادمة . على ا  
قوة منازعة لها على كل حال فلم ترددا  
النزول الى ميدان النزاع فتسلحت باقوى سلاح

بقيت ضمن دائرة قلبي فلا تستطيع الخروج  
منه . فهو عالمك الفسيح الواسع الذي فيه  
تغضب وترضى ، وتبغض وتحب ، وتجور  
وتمطف ، فن هذه الدائرة لاسلطة لك الا  
على نفسك ولسكنك لا تستطيع الخروج منها  
اكثر مما تستطيع الخروج من هذا الفضاء  
غير المتناهي

فصاح ساخطاً بها قائلاً : لطالما سمعت مثل هذه  
الترهات الفلسفية منك حتى مللتها فلم تعد  
لتجوز علي . كفى كفى . لقد بنفستك  
وصرحت لك اني ابغضك . فاذا تريدن بعد

فقلت وهي ترسل من عينيها الزمهرتين  
لهيب سحر : ولطالما سمعت هذا التصريح  
منك فاذا به برهان جديد على اختلاطك في  
مالك هذا (واشارت الى قلبها) واستشارك به

— ومحك . كيف دخلت الى هنا ؟ !  
ياسلام وهل انا غريبة عن هذه الدار ؟  
— والله لاقتلن حسنين ( الخادم ) هذا  
كيف يسمح لاحد بالدخول من غير اذني ؟  
— وهل انا غريبة عن حسنين اما اعتاد  
حسنيين ان ينفذ اوامري ويأبى مطالبي .  
وبالرغم من سطوة بهائها وتدفق بشاشتها  
وهناشاتها ومن هاروت عينيها وسحر منطقها  
لم يخمد غضب حسن فقال ساخطاً : اما  
طردتك فلماذا عدت ؟

فقدفنه بومضة من ابتسامتها وقالت :  
طرذتني ولسكنك لم تستطع طرد قلبي .  
— اطرذك واطرد قلبك وكل منى فيك  
— تستطيع ان تفعل كل هذا ولسكنك  
مهما فعلت واينما ذهبت وحيثما ائت واعتزلت



تسليح المرأة وهو سلاح الدروع وصف  
والدروع تسديق من غيبها : في تصوف  
معك يا حسن . اني اشترك معك بالتوبة لله .  
اني مثلك مللت حياة النهوس والهوج واشعر  
اني اتوق الى حياة الهدوء والسكينة . فاذا  
لقدت ان نعيش في صومعة بعيدين عن هذا  
العالم الفج ، فلو انك ولدت في بيت  
ممتلئ مسرورة . وثق يا عزيزي انك تجد في  
الحياة الحبة المتعبدة حبا .

الآن اني عرجت في شبلها . ويحك يا فاجرة  
كيف عرفت اني لا احبهم ؟  
— عذرا يا حبيبي . لا تمضب علي . ام  
كان لك ان قهرته ؟  
اهمهت يا امينة ؟ اجل اضطررتني لاهماله  
لانك لم تطيقيه في منزلي

— اتنى انك تريد ره المفقود  
— آه لو يمكن الاستحيل  
— لاارى مستحيلة فى انا تسترد  
زوجتك القديمة اذا كانت تريد ان تودالك  
تتهج جدا وقبض على ذراعها كأنه  
يتهددها وقل : والولد الذى راح بسبب  
دهانك ياشقية كيف استرده



— لك ماتلين مما استطيع

وما كان ذلك الوعد الا مفتاحا لاسرار  
استلمه حسن من يدها وهي لا تدري . فهي  
مضت تظنه منتظرا رحمة ربه وبرها بوعدها  
وهو شرع من تلك الساعة يجرب المفتاح  
على ابواب الاسرار . ففضى هو وعلي ذلك  
النهار والليل الذي يليه يبحثان في زوايا  
الخفايا ومخفقات

في الليلة التالية بينما كان حسن في مكانه  
منهمكا في قضايا مختلفة اذ دخلت عليه حايمة  
دخول القائد المائد من الحرب منتعرا وهي  
تجر ذبول الفخر والخلاء . وقالت : « الحلوان »  
بخشيش يابك .

فابتسم لها قائلا . على ماذا ؟؟

— على بشرى بوجود المفقود  
فقال ضاحكا . عجيب توفيقك المريع .  
— كأن المفقود كان في مزارتك .

وقالت مكهرة موازية : اظنك لا تصدق

— بالطبع لا اصدق الا المحسوس فان  
المفقود ؟

— يجب ان احصل على « حلوان »

البشرى اولا .

— ماذا تريد

— قل انك لا ترد طلي

— لا ارد طلبك . فاهو

هو ان تقتصر في التحقيق مع  
المدعو محمود جابر على ماتم منه وتقفله هناك  
فلا يعاقب الرجل الا عقابا بسيطا لاجل  
ضربه الغلام والا فيظلم اذا اتهم بنير ذلك

— عجبا لماذا هذا المطف على محمود جابر

— لان لامرأته صديقة ذات فضل علي

فتوسلت الي ان اتوسط في أمره . فهل تقبل هذا  
الطلب مني

— قبلته .

— وبالطبع اذا اقبلت التحقيق في

هذه القضية عند هذا الحل فلا تمودون  
تحققون عن المرأه التي تركت الولد عند محمود  
جابر الساذج المسكين ولا سيما لانها ذهبت من  
الوجود ولا فائدة من البحث عنها

فابتسم حسن وقال : طبعا اذا كانت قد

ماتت فلا فائدة من البحث عنها . ولكننا

لانكف عن البحث عن اهل الولد فهل في  
هذا مايضر احدا

فظهر الارتباك على حليلة ولكن  
تمملت التجلد وقالت : لا . ولكن اذا كنت  
انت وحدك تقتصر على البحث عن اهل الو  
ففي علمتهم تود ان تلمس التحقيق .

— عجبا لماذا يا حليلة؟

— لان الولد الذي يبحثون عن اهل  
والولد المفقود هما واحد . افليس في ذلك  
الايضاح مايكفيك سببا لخم التحقيق  
وكتمان الحقيقة وحفظ الاوراق في طاب  
الاسرار ؟ اوليس الكتمان خيرا من فضح  
الفضائح يا حسن ؟ افكر قبل ان تتجاري  
في التحقيق

— تمنين ان الولد المضطهد الذي نحقق

الآن في قضيته هو ابني

— نعم

— لا اسلم بهذا القول من غير اثبات  
براهين قاطعة .



N. STREKALOVSKY

وهمت يريد اخروج فقال لها الى اين ؟ انا صديق



— المرأة التي تركته عند محمود جابر  
— تقولين انها ماتت . اما هي حية؟  
— كلا بل هي سليمة اخت منيره التي  
كان الولد عندها اولاً

— هذا كذب لان الولد كان عند حميدة  
لا عند منيره فكل حكايتك هذه ملفقة .  
والولد ليس ولدي وانما لك مآرب في الصاقي  
لدي .

— والله العظيم اني صادقة . ان سليمة  
ات منيرة هي التي اخذت ابنتك وتركته عند  
محمود جابر . وكان ذلك بالاتفاق مع حميدة  
— ولماذا فعلتا ذلك

— لان زوجة محمود جابر لم ترزق ولداً  
واعتنا في ثمن للولد

— اشكر لك معلوماتك هذه كل الشكر  
يا عزيزتي حليلة لانها مطابقة كل المطابقة لما  
حكته . وهل تملين من دفع ثمن الولد لهما  
فقلت وقد بدا الاضطراب يظهر عليها:  
البيع زوجة محمود جابر

— بهذه النقطة تختلف معلوماتك عن  
حقيقتي . وقد تحققت ان حليلة المثلة هي التي  
بنت الثمن . فان لم يكن هذا حقيقياً فالحكاية  
كأها ملفقة والولد ليس ولدي .

فاغلق على حليلة وادركت انها وقعت في  
مخ الذي نصبته . فنهضت وقالت طامعة  
بالسلامة : انت حر يا عزيزي ان تصدق  
بما تشاء . السلام عليكم .

وهمت تريد الخروج فقال لها : الى اين  
حليلة . انك ضيفتي ؟

فا صدقت انها اصبحت مقبوضاً عليها  
حتى ردها الشرطي حارس الباب . فترامت  
على قدي حسن تقول : ويحك . هل تريد  
فضيحة لي ولك .

— اما فضيحتي فقد دامت عشر سنين  
وانتهت امس . واما فضيحتك فلست اناسيها  
— بربك يا حسن . هل تجازي حب  
عشر سنين هذا الجزاء

— اني قانع بهذا الجزاء البسيط لك  
لأننا لك لانك تفتالين اني . وكان في امكانك

ان تحرميه الحياة كما حرمته عطف ابوه  
وجعلت تتوصل اليه ان يعطف وان  
يشفق ولكن حسناً لم يعد يشفق ولم يستطع  
ان اراد . فاعز الى الشرطي ان يدخلها الى  
سجن القسم ربما تستلمها يد النيابة العمومية  
وما ان توارت حليلة في السجن حتى  
دخلت نازلي متجهمة مقطبة الجبين وقالت :  
يا حضرة الأمور استغرب ان تسجنوا المرأة  
سليمة قبل ان تثبت التهمة عليها .

فقال حسن خاشعاً : اي تهمة يا هام  
— تهمة ان لها يدا في مسالة الغلام  
الذي كان يضطهده محمود جابر فهي تهمة  
كاذبه كل الكذب

— كيف تملين ياسيديتي ؟ انها كاذبة  
— ان سليمة احمت منيرة الخادمة التي  
خدمتني باخلاص صغيرة وكبيرة . فلو كانت  
اختها موضع شبهة لما كانت تنوسل الي انقاذها  
من التهمة لثلاث تظلم خطأ

— عفوك ياسيديتي . ان سليمة لم تهتم  
بأثة الغلام الذي كان يضطهده محمود جابر  
بل هي متهمة ببيع ابنتك لزوجة محمود جابر  
فارتعدت نازلي وبهتت لنزول هذا الخبر  
عليها كالصاعقة وقالت : لله ماذا تقول ؟

— اقول ان سليمة اخت منيرة اتفقت  
مع حميدة على بيع ابنتنا لزوجة محمود جابر ،  
فكان الولد كابنها في اول الابر فلما رزقت  
ابنا جعلت هي وزوجها يضطهدانه

تكاد ياهذا نسعني خرافة او  
اسطورة عن الولد الذي عندي الآن . كيف  
استطيع ان اصدق انه . . .

— صدق انه ابنتك . فقد اعترف جميع  
المجرمين الذين باعوا الولد والذين اشتروه  
والذين دفعوا الثمن . وقد أصبحوا كلهم رهن  
الحاكم . واثباتا لصدقي تعالى اريك المجرمين .  
وقادها بيده الى السجن وفتحها وكان اول  
من رأت نازلي هي حليلة غريمتها فارتعشت تأثراً .  
أما حليلة فاغشى عليها من شدة الغيظ اذ رأت  
كيدها قد ارتد الى نحرها

ثم عاد حسن الى مكتبه وهو يقول  
نازلي آخذ ايدها المرتعشة وهالك جثثاً لدهية تلاً :  
اقد رددت لك ابنتنا افلا استحق مغفرتك ؟  
فابتسمت وقالت : تستحق نصف مغفرة  
لأنك رددت نصف سعادتي

فقال مستبشراً : وتوبني الا تستحق  
نصف المغفرة الاخرى ؟  
— ساري

— اني ملل النفس بحكك ورجحك  
يانازلي ستربني زوجاً محباً عطوفاً واباً حنوناً .  
وهكذا كان في آخر الزمان اذ عاد حسن  
ونازلي متزوجاً وجعلاً يمنيان بتريسة الولد .  
واما المجرمون جميعهم فموقبوا بحسب القانون  
وكانوا عبرة قوم بمقلون

مصر نقول الحدا  
تنبيه : فاقنا ان نذكر ان رواية « ميزان  
الدينونة » التي نشرت في العدد السابق هي  
من قلم الكاتب الاجتماعي المؤلف الروائي  
نقولا الحداد أيضاً

نتيجة  
المسابقة الموسيقية  
ستعلن في العدد  
القادم من مجلة « مصر »  
الحديثة المصورة  
نتيجة المسابقة  
الموسيقية التي نشرت  
في العدد السابع . وقد  
تلقت المجلة ردوداً  
متعددة عليها وقدمت  
الى اللجنة الفاحصة  
لاختيار افضل تلحين





رسم امیراف از بان کمر محاسنات غیره من السیدات فلک انه تکبیل لهما من  
انما کل وانه متابعه بدور انه تحشی غطاً ولسریدا لا نری عابدة للشاء علیها بشیء





ظهر الآلة على مسرح السينما كوكبانه فتأمله  
مديرانه هما فاي وراى وجم اى كوبرى وسهرز  
الجمهر وراى أبحا سبراء منه براعته. التالفة فى رواية  
" جيش المحكوميه " ورويات عديدة اخرى من  
روايات بارامونت التى تنمى فى الفصل المقبل





بالوح على شارل بودي روبرس انه مازال من طلبة المدارس لاده التباه الذين معه سنة مازالوا في المدرسة  
وسمراه في رواية «الاجمعة» التي سيقدمها بارامونت في الشتاء المقبل وسنكونه رفيقة في النخيل كالارا بو



# لطف وظرف وادب

قررت ادارة هذه المجلة رغبة منها في الحصول على اللطف النكت المصورة ان تعطى له جائزة قدرها مائة قرش صاغ لصاحب اللطف نكتة مصحوبة باللطف رسم في كل عدد وان تعطى جائزة قدرها عشرون قرشا لصاحب اللطف نكتة غير مصحوبة برسم

## واور الزلط

المسكري : من فضلك يا سيادة القاضي  
اكتب للافندي ده عالة  
القاضي : ايه ؟  
المسكري : لانه كان ماني على الشمال  
ومناه واور زلعا  
الافندي : لا لله باسمه القاضي  
مراي للى كانت ماشية ميا

\*\*\*

## تسكوي

رأى احدم استاذاً معممًا في حانة يجرع  
الخمر مع بني الى جانبه  
فقال لزميل له : ادا كانت المعم بتعمل  
كده اعمال الطرايش تعمل ايه ؟  
فباغته المعم قائلا : تسكوي !

\*\*\*



الاب — ابنتي لا تريد ان تقضي طول حياتها  
مع رجل احق  
الخطيب — ولهذا السبب انيت اطلب يدك



المنجم — سنصير فقيرا ١٢ سنة ! ..  
الرجل — ثم بعد ذلك !! ...  
المنجم — تكون قد تعودت على الفقر ...

\*\*\*

## كيف اتقذ الفار ؟

الصغير — بابا .. فارسقط في وعاء اللبن  
الأب — هل أخرجته منه ؟  
الصغير — لا .. رميت القط وراء  
عاشان يصطاده !

\*\*\*

## وطن الما

المعلم : اين يكثر الما يا حسن ؟  
التلميذ : في بنك الرهونات يا فندي

\*\*\*

## في جهنم فرح

احدم : اليوم مات في المدينة عواد  
وطبال وزمار ومعناوي  
الآخر : لاشك ان في جهنم فرح

## الكي من التمل

الزبون : اعطني بقرش سكر  
صاحب الدكان : ( وقد احضر له حق  
سكر مكتوبا عليه « فلفل » )  
الزبون : لماذا تكتب على الحق « فلفل »  
ان داخله سكر ؟  
صاحب المحل : عاشان التمل ما يعرفني  
سكر يا عبيط .

\*\*\*

## قرش الضائع

اشترى رجل بقرش سجائر لرجل آخر  
ولما انها لم تكن من الصنف الذي طلبه  
انظر الي رجاءها الي صاحب السجائر الذي  
لم يكن عنده من الصنف المطلوب وقال :

الزبون : اعطني اقرش

صاحب الدكان : قرشك اتخلط في النلوس  
راح اعرفه ازاى دلوقت ؟

\*\*\*



المدرس — لماذا وضع على كل حارة اسمها وعلى  
كل منزل نمرة ...  
التلميذ — خوفا من اختلافها عند حدوث الزلازل



## جواب مقنع

الموظف : والله يا سعادة المدير أنا ما يمكنيش اعيش بالمهية دي أنا واولادى  
المدير : يعني تحب حضرتك اشترى لك  
قرائة سم توتهم ؟

\*\*\*

## ( للمرجى )

الرجل — هل تذهب يا شاطر للمحطة  
لكى تقابل مرأتى وتأخذ خمسة قروش ؟  
— ولكن اذا لم تحضر ؟  
— اعطيك عشرة قروش

\*\*\*

## ولد اكبريس

زوج رجل بفتاة فوجدتها غير ما يحب  
وبعد اربعة اشهر من زواجها رزقا مولودا فسأله  
بعضهم عن اسمه فقال اكبريس . . .

\*\*\*

## في جيب زوجها

على : لقد نقت زوجتى أمس كل جيبى  
محمد : وبالطبع عثرت على الماهية وأخاف  
على : ابدأ بل كل ما عثرت عليه فردة أخرى

\*\*\*

## في المنزل

احسان — ( تدزف على البيانو )  
شارلوتون ( يرقص على نغمة البيانو في الخارج )

محمود — ( يرقص على نغمة البيانو في الخارج )  
المنزل

احسان — اذهب يا سعيد وسكت  
الحمار الى يرفص .

سعيد — ( بعد زمن ) سكت يا سكت

وقع الاختبار في المدد الاضافي المضاف  
على السكنة التي عنوانها فوائد الباذنجان  
وصاحبها عبد المنعم افندي على عرفة فهو  
يستحق الجائزة المدان عنها في ذلك المدد  
وقد رها عشرون قرشا . فترجو من صاحب  
ان يرسل الى المجلة عنوانه واضحا لكي ترسل  
اليه الجائزة .



الربون — درسون ! لقد مضى على نصف ساعة وأنا هنا .  
الجارسون — لا ترعل يا سيدى لقد مضى على سنان

## الانسان من كوتشوك

الغلام : اصحيح يا أمه ان الانسان خلق  
من طين ؟  
الأم : نعم يا ولدى  
الغلام : اذن لماذا لا ابوش عندما اشرب  
او استحمه ؟

الرجل للمرأة "معجوز : تعرفي يا حجة انت  
لما لبستي الفستان الموده ده صفرنى ٤٠ سنة ؟  
المعجوز : ليه يا ابنتى لهوانا عمرى كمام !  
دنا لسه داخله في الثلاثين

\*\*\*

## الله يحميك

المعلم لتلاميذه : فهمتم درس لأفران العاليه ؟  
احد التلامذه : ايوه يا افندي الله يحميك

\*\*\*

## لا فرش بل شمر

سأل رجل صبي كان شمره غير ممشط :  
الرجل : لماذا لا تمشط شمرك ؟  
الولد : ليس عندي فرش  
الرجل : ولماذا لا تستعمل فرشاة ابيك ؟  
الولد : ليس عنده فرشاة ايضا .  
الرجل : وكيف لا يكون عنده فرشاة ؟  
الولد : لأن ليس له شعر

\*\*\*

## في عيادة طبيب

الزائرة : يادكتور يادكتور يادكتور !!  
الدكتور : نعم ! نعم ! جرابه ؟  
الزائرة : ابني بل قار  
الدكتور : ليه قط . . .



هي — لقد اقضي ما بيننا من الحب فعلى كل  
منا ان يرد للاخر ما اخذه منه  
هو — اذن فليبدأ برد الثقيلات



تلفراف لا يحتاج لشرح

Télégramme reçu par :  
**THE EASTERN TELEGRAPH COMPANY, LIMITED.**  
 CAIRO: SHARIA EMAD-EL-DINE.  
 Tel. Address: "EASTERN" CAIRO  
**TELEGRAM RECEIVED "Via Eastern"**

THE EASTERN TELEGRAPH CO. CAIRO: SHARIA EL KHAYMA				
TEL. ADDRESS: "EASTERN" CAIRO				
TELEGRAM RECEIVED "Via Eastern"				
No.	Clerk's Name and Date:	Time Received	Remarks	No.
			KCR AKRON 21 5 28 = AMTIR CAIRO = COURSE D'INDIANAPOLIS 500 MILES 30 MAI GAGNÉE PAR LOU MEYER SUR VOITURE MILLER SPECIAL VITESSE MOYENNE 89.48 MILES A L'HEURE = STOP = GAGNANT ET LES 12 PREMIÈRES VOITURES ARRIVÈES TOUTES ÉQUIPÉES SUR PNEUS FIRESTONE BALLONS. = FIRESTONE TIRE & RUBBER Co. =	

North American Tire Co.  
 11 CANAL - 57, rue Faidherbe  
 Téléphone: 11111111

وما هي ترجمة هذا التلفراف :

اكرون (الولايات المتحدة) ٣١/٥/١٩٢٨  
 امير مصر

رجع لومبار سباق امريانا بوليس ٥٠٠ ميل ٣٠ مايو  
 على سيارة مبرر المخصوصة. معدل السرعة ٤٨ ر ٩٩ ميل في  
 الساعة. والسيارة السابعة والسيارات الاثنا عشرة التي تلبيها  
 مجهزة باطارات فايرستون بلون  
 شركة فايرستون للاطارات والمطاط



**شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية**

فرع الاسكندرية : ١٣ شارع توفيق  
 وكالات فرعية في جميع المدن الرئيسية بالقطر المصري

٣٣ شارع اؤاد الاول بالقاهرة  
 تلفون ١٦٥ مدينة



الماركة الممتازة



أوديون